روناهي عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011 | rojnama ronahi | r.ronahi2011@gmail.com
@NewspaperRonahi | ronahi_newspaper | ronahinewspaper | www.ronahi.net
ronahinewspaper | rojnama ronahi | +963 938541707
مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
0938374196 (المكتب الرئيسي)
(الستلو - حي الهري، طريق عامودا شارع روناهي (الفرندة)
+963 984370218
+963 052 423165

نداء الطوارئ يجد صداه... تضامن شعبي واسع لدعم العائلات المهجرة

قامشلو/ ملاك علي ـ في ظل الظروف الإنسانية الطارئة التي تشهدها المنطقة نتيجة التطورات الأمنية الأخيرة، أعلن الهلال الأحمر الكردي عن استجابة شعبية واسعة لنداء الطوارئ الذي أطلقه، حيث بلغ عدد المتطوعين نحو 300 متطوع خلال الساعات الماضية، وسط استمرار تسجيل أسماء متطوعين جدد من مختلف المناطق.

مع تزايد أعداد العائلات التي اضطرت لترك منازلها هرباً من تداعيات الأحداث الأخيرة، تعيش مراكز الإيواء حالة من الاكتظاظ ونقص في الاحتياجات الأساسية، ما يضع المنظمات الإنسانية أمام مسؤولية عاجلة لتكثيف جهود الإغاثة والاستجابة السريعة.

احمد ابراهيم

خناف سعدون محمد

انضمام المتطوعين إلى فرق الهلال الأحمر

وبهذا الصدد، أوضح مدير قسم العلاقات الاجتماعية والإعلام بالهلال الأحمر الكردي "أحمد إبراهيم"، هذه الاستجابة تعكس مستوى عالياً من التضامن المجتمعي، مشيراً إلى أن المتطوعين انضموا إلى فرق الهلال الأحمر للمساهمة في تقديم الخدمات الإنسانية والإغاثية للأهالي المتضررين، في وقت تمر فيه المنطقة بحالة طوارئ مفتوحة بانتظار استقرار الأوضاع وتبيان مسار الأحداث القادمة:"يعمل الهلال الأحمر الكردي وفق خطة طوارئ تعتمد على التنسيق المباشر مع مجلس عفرين، حيث يتم حالياً استهداف مراكز الإيواء في مدن قامشلو، عامودا، ديرك، إضافةً إلى المناطق التي لجأت إليها العائلات المهجرة، مع الأخذ بعين الاعتبار تفاوت احتياجات كل مركز بحسب عدد الوافدين وظروفهم المعيشية".

فيما بيّن المساعدات المقدمة تشمل سلالاً غذائية، ومواد إغاثية أساسية، وسلال نظافة شخصية، في محاولة لتأمين الحد الأدنى من متطلبات الحياة الكريمة للعائلات المتضررة، ولا سيما النساء والأطفال وكبار السن.

وفي الجانب الصحي، أكد "إبراهيم"، الفرق الطبية التابعة للهلال الأحمر الكردي تواصل عملها داخل مراكز الإيواء من خلال عيادات طبية متنقلة، تقدم خدمات الإسعاف الأولي والمعاينات الطبية والأدوية الأساسية، استجابة للاحتياجات الصحية المتزايدة في ظل ظروف النزوح والضغط الكبير على المرافق الصحية.

دعم خارجي متواصل وروح تطوع شبابية

وعلى صعيد الدعم الخارجي، أشار إبراهيم، إلى أن الهلال الأحمر الكردستاني أطلق حملة تبرعات في عدد من الدول الأوروبية لدعم جهود الاستجابة الإنسانية. كما وصلت من إقليم كردستان قافلة مساعدات تضم ٢١ شاحنة محملة بالمواد الإغاثية والطبية، مقدّمة من مؤسسة كركوك الخيرية؛ "ساهمت كل من منظمة هانا والرابطة الخيرية في إقليم كردستان العراق، بتقديم مساعدات مالية دعماً لعمليات الإغاثة الجارية، في وقت تتواصل فيه الجهود لتأمين دعم إضافي خلال الأيام القادمة".

واختتم مدير قسم العلاقات الاجتماعية والاعلام بالهلال الأحمر الكردي "أحمد إبراهيم" حديثه، بالتأكيد على أن الهلال الأحمر الكردي يواصل العمل على مدار الساعة، بالتعاون مع المتطوعين والجهات المحلية والداعمة، من أجل توسيع نطاق الاستجابة الإنسانية وضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها، مشيراً إلى أن التواصل لا يزال قائماً مع منظمات إنسانية وجهات داعمة لتأمين مساعدات إضافية تتناسب مع حجم الاحتياجات المتزايدة.

فقط وليس إلزامياً. لكنني قررت الاستمرار والانضمام للفريق حتى آخر لحظة. وقد مضى على وجودي الآن أسبوع كامل أشارك في عمليات توزيع المساعدات".

واختتمت المتطوعة "خناف سعدون محمد" حديثها "إن دافعها الأساسي هو الوقوف إلى جانب الأهالي في هذه المرحلة الصعبة". مؤكدةً أن هدفها يتمثل في دعم أبناء شعبها ومساندتهم، كي لا يشعروا بأنهم وحدهم، ولإيصال رسالة، أن لهم سنداً وظهراً يقف معهم في هذه الأيام العصيبة.

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العيالة ٤٤٥٨٣٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧.
/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٢٣/ البمكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين (٧٣٢٣٢٣) / دريباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ ـ السنة الخامسة عشرة | العدد: ٢٢٣٠ | النسخة الإلكترونية ـ ٢٢٣٠ | الاثنين ـ ٢ شباط ٢٠٢٦م | (٥٠٠) ل.س

في يوم الدعم العالمي لروج آفا.. الكردستانيون وأحرار العالم يطالبون المجتمع الدولي بحماية روج آفا والاعتراف بالإدارة الذاتية

في يوم الدعم العالمي لروج آفا؛ الأول من شباط وتعزيزاً لروح مقاومة روج آفا؛ أكد الكردستانيون وأحرار العالم من أصدقاء الشعب الكردي في روج آفا والمناطق الكردستانية الأخرى والعالم أهمية دعم مقاومة روج آفا وضمان الاعتراف الدستوري والدولي بالإدارة الذاتية الديمقراطية، مؤكدين أن روج آفا ليست لوحدها، مطالبين المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وحماية حقوق الشعب الكردي..ص-4

فرحان حج عيسى: حصار كوباني يُدخل المدينة في كارثة إنسانية وحرب إبادة ممنهجة

حذر الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي في مقاطعة الفرات "فرحان حج عيسى"، من أن الحصار الخانق المفروض على مدينة كوباني أدخلها في كارثة إنسانية غير مسبوقة، تهدد أكثر من نصف مليون نسمة بالجوع والمرض، مؤكداً أن ما يجري يرقى إلى حرب إبادة ممنهجة وحقيقية بحق سكان المدينة. **ص - ٣**

جوان سكو: الوحدة الكردية اليوم حاجة وطنية ملحة تفرضها طبيعة التحديات التي يواجه الشعب الكردي

ـ أكّد سكرتير البارتي الديمقراطي الكردستاني ـ سوريا "جوان سكو" أنَّ وحدة الصف الكردي اليوم، شكلت صمّام الأمان لاستمرار المقاومة والوقوف في وجه سياسيات الإبادة، مشيراً، إلى أنَّ الإعلان عن وحدة الكرد في روج آفا، في نيسان ٢٠٢٥، شكل نقطة مفصلية في تاريخ القضية الكردية. **ص - ٥**

أم لشهيد وثلاثة مقاتلين تقود المقاومة مع أبنائها

أكدت أم لشهيد وثلاثة شبان يقاومون على خطوط الجبهة أن المقاومة الشعبية مستمرة وجميع التهديدات والهجمات لن تثنيهن عن المقاومة والنضال من أجل حماية الأرض والوقوف في خندق واحد إلى جانب أبنائهم وبناتهم ضمن القوات الأمنية والعسكرية. **ص - ٢**

فنانون وصحفيون وافدون إلى روج آفا: وحدة الكرد... تأكيد الهوية واستمرار المقاومة. ص-٩

بسبب فيديو «الضفيرة».. الاتحاد التركي يُغرّم نادي آمد سبور بـ ٨٠٠ ألف ليرة. ص-١٠

الرأسمالية العالمية... أداة قمع الشعوب التواقة للحرية. ص-٨

الزيتون ليس مجرد وجبة خفيفة.. بل هو غذاء قوي للقلب والصحة!. ص-١١

أم لشهيد وثلاثة مقاتلين تقود المقاومة مع أبنائها

الحسكة/ رغد محمد ـ أكدت أم لشهيد وثلاثة شبان يقاومون على خطوط الجبهة أن المقاومة الشعبية مستمرة وجميع التهديدات والهجمات لن تثنيهن عن المقاومة والنضال من أجل حماية الأرض والوقوف في خندق واحد إلى جانب أبنائهم وبناتهم ضمن القوات الأمنية والعسكرية.

تستمر المقاومة الشعبية، في كل من مقاطعة الجزيرة وكوباني، من قبل القوات الأمنية والعسكرية إلى جانب أبناء المنطقة ناهيك عن أبناء الشعب الكردستاني الذين لبوا نداء الإدارة الذاتية وانضموا إلى المقاومة. وفي ذلك تلعب المرأة دوراً محورياً في الدفاع عن أبناء شعبها.

ففي الحسكة حيث مساعي التخريب وزعزعة الفوضى مستمرة، تشبث القوات على جانب داعميهم، بمبدأ الحماية الذاتية ونهج الحرب الثورية، وفيها تبرز دور النساء في الخطوط الأمامية من قبل وحدات حماية المرأة وكذلك قوى الأمن الداخلي ـ المرآة، وكذلك النساء المناضلات والمنضمات إلى المقاومة الشعبية في الأحياء السكنية، حاملات مسؤولية الحماية والدعم ورفع المعنويات في مشهد يؤكد أن المقاومة ليست حكراً على السلاح بل إرادة جماعية وصمود يومي، تلعب فيه المرأة دور الريادة.

دور النساء في المقاومة والحماية

ليلى منير من الشعب العربي، أم للشهيد، ولمقاتلين متمسكين بنهج

الحماية في المنطقة، هذه الأم اختارت النضال والصمود، بإرادة حرة، تشارك أبناءها في الحسكة بالدفاع عن مكتسبات ثورة روج آفا.

في حديثها لصحيفتنا "روناهي"، تلفت الانتباه إلى دور النساء في حماية بلدهن وأطفالها، والوقوف إلى جانب قواتهن، موضحة على أن المرأة تؤدي دوراً أساسياً وفعّالاً في الدفاع عن الأحياء والبلدات، من خلال الخروج في المناوبات اليومية بحماية المنطقة، والمشاركة في الوقفات الاحتجاجية، والتظاهر ضد الانتهاكات التي ترتكب بحق أبناء المنطقة.

وأشارت ليلى إلى أن النساء يخرجن منذ ساعات الصباح الأولى وحتى أوقات متأخرة من الليل لحماية الأحياء والممتلكات العامة والخاصة، معتبرة أن النضال والمقاومة لا ينحصران ضمن خطوط التماس والجبهات فقط، بل تمتد إلى داخل المدن، حيث تتجسد المقاومة الشعبية بكل أشكالها.

وأضافت: "أنا أم لشهيد، ولدي ثلاثة شبان يقاومون على خطوط الجبهات، وأنا مستمرة إلى جانب الأمهات في المقاومة، سنبقى مع قواتنا ولن نتركهم، حتى لو جاء الموت أو حلّق الطيران فوق رؤوسنا، لن ننسحب ولن نتراجع، لأن تراجعنا يعني كسر معنويات شبابنا، وهذا ما لن نسمح به، واجبنا أن نكون خلفهم ونرفع معنوياتهم في كل الظروف".

دعم نسوي للقوات العسكرية

وأكدت ليلى منير أن العديد من النساء، ومن بينهن أمهات الشهداء، يعتبرن أن دعم الأبناء والمقاتلين واجب أخلاقي ووطني، مشددة على استعدادهن للتوجه إلى أي موقع يطلب منهن، بكل شجاعة وقوة ودون خوف.

وحول قيم الثورة التي رسخت في نفوسهن ورؤيتها لمساعي غرس الفتنة بدلاً من الأخوة أوضحت أن ما يجري ليس صراعاً بين الكرد والعرب: "أنا امرأة عربية وهذه ثورتنا جميعاً ثورتنا لم تكن يوماً ثورة قوميات، بل ثورة دفاع عن الأرض والبيوت والممتلكات وكرامة الإنسان".

كما لفتت إلى الانتهاكات وحالات السرقة التي تشهدها المناطق التي تدخلها عناصر الحكومة السورية المؤقتة ومرتزقتها: "ما شهدته بعض المناطق من سرقة ونهب وانتهاكات بعد دخول المرتزقة وعناصر تابعة للحكومة المؤقتة، جعل من حماية الممتلكات العامة والخاصة والمؤسسات مسؤولية جماعية، مؤكدة أن على كل فرد دوراً وواجباً في الخروج من منزله والمشاركة في الدفاع عن بلده".

واختتمت ليلى منير حديثها بالتأكيد على أن المقاومة مستمرة منذ أكثر من ١٤ عاماً دون انكسار: " لم ننكسر في أي مرحلة، وسنستمر في الصمود والمقاومة مهما اشتدت التحديات نحن صامدون، وسنبقى صامدين".

وجّسّد شهادة الأم ليلى منير صورة حية عن دور المرأة في هذه المرحلة المفصلية حيث لم تعد المقاومة فعلاً يقتصر على الجبهات، بل أصبحت ممارسة يومية في الأحياء والبيوت والشوارع، فبإرادة لا تنكسر تواصل النساء، وأمهات الشهداء على وجه الخصوص حمل مسؤولية الدفاع عن الأرض والكرامة، مؤكدات أن الصمود خيارلا رجعة عنه، وأن هذه الثورة كانت وستبقى ثورة شعبٍ موحّد، يرفض الانكسار ويؤمن بأنّ حماية الوطن مسؤولية جماعية لا تقبل التراجع.

كردستانيات يطالبن الأمم المتحدة بالتحرك العاجل لحماية القضية الكردية في سوريا

مركز الأخبار ـ وجّهت منصة الوحدة الوطنية لنساء كردستان مذكرة رسمية إلى الأمم المتحدة وعدد من المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، دعت فيها إلى التحرك العاجل لحماية القضية العادلة للشعب الكردي في سوريا، والعمل على إنهاء الأزمات السورية عبر الحل السلمي والحوار، مع التأكيد على ضرورة دعم حل ديمقراطي دستوري يضمن الاعتراف بالحقوق القومية والثقافية والسياسية للكرد.

وجاءت هذه الخطوة في سياق استمرار الدعم لمقاومة الشعب الكردي في سوريا، حيث شددت المنصة على أن القضية الكردية في سوريا ما تزال من القضايا الجوهرية غير المحلولة، على الرغم من أبعادها الإنسانية والسياسية وارتباطها المباشر بحقوق الإنسان.

وأكدت المذكرة أن الشعب الكردي في سوريا تعرّض على مدى عقود لسياسات ممنهجة من الإنكار ومحو الهوية، وحُرم من أبسط حقوقه المدنية والثقافية، ما أسهم بشكل مباشر في تعميق الأزمات وحالة عدم الاستقرار في البلاد، كما أشارت إلى أن الكرد كانوا في طليعة ضحايا الحرب المدمّرة في سوريا، رغم دورهم المسؤول في حماية السلم الأهلي والدفاع عن التعايش المشترك بين مختلف الشعوب.

ولفتت المنصة إلى أن نضال الكرد ضد التنظيمات الإرهابية وحمايتهم لقيم العيش المشترك شكّل جزءًا أساسيًا من مقومات الحل للأزمة السورية، إلا أن مستقبلهم السياسي والقانوني لم يُدرج حتى الآن ضمن إطار دولي واضح وملزم.

وفي هذا السياق، سلّطت المذكرة الضوء على الدور التاريخي والمحوري لنساء كردستان في مواجهة الإرهاب والدفاع عن القيم الإنسانية، مؤكدة أن تضحيات النساء الكرديات، سواء في جبهات القتال أو في حماية المجتمع، تمثل رمزًا حيًا للالتزام بالمساواة والعدالة والسلام، وتعكس تمسّك المجتمع الكردي بالقيم العالمية وحقوق الإنسان وحقوق المرأة.

وطالبت منصة الوحدة الوطنية لنساء كردستان الأمم المتحدة بإدراج القضية الكردية في سوريا ضمن إطار دولي واضح في أي عملية سياسية تهدف إلى حل الأزمة السورية، ودعم حل ديمقراطي دستوري يضمن الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية والثقافية والسياسية للشعب الكردي، إلى جانب حماية حقوق الإنسان في المناطق الكردية ومنع الانتهاكات والتغيير الديمغرافي وسياسات القمع.

كما دعت المنصة إلى تعزيز الحوار السلمي بين جميع شعوب سوريا على أساس المساواة والمواطنة والعدالة وسيادة القانون، مطالبةً الأمم المتحدة بالتدخل الفوري واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المدنيين في مناطق النزاع، وضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن ودون عوائق، وفقًا للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف.

وطالبت كذلك مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة باتخاذ خطوات عملية لوقف الانتهاكات بحق المدنيين، بما في ذلك إرسال بعثات حفظ السلام أو مراقبين دوليين لتوفير الحماية وتقديم المساعدة العاجلة للمتضررين من انتهاكات حقوق الإنسان.

وختمت المذكرة بالتأكيد على أن استمرار تجاهل القضية الكردية لا يشكّل تهديدًا لحقوق الشعب الكردي فحسب، بل يهدد أيضًا أي فرصة لبناء سوريا مستقرة وموحدة قائمة على العدالة والشراكة، محمّلةً الأمم المتحدة مسؤولية أخلاقية وقانونية للاضطلاع بدور فاعل في دعم حل عادل ودائم يضمن كرامة وحقوق جميع السوريين دون تمييز.

الفرق بين الكركديه البارد والحار.. أيهما له تأثير أكبر على خفض مستويات ضغط الدم؟

للكركديه فوائد تساهم في خفض ضغط الدم سواءً في حال تم شربه باردًا أو ساخنًا، حيث تحتوي أزهار الكركديه مركبات فعالة، مثل الأنثوسيانين والفلافونويد.

يعدُّ الكركديه من النباتات عديدة الاستخدامات لأغراض طبية، حيث يُمكن استعماله من أجل الحفاظ على المعدل الطبيعي لضغط الدم، كما أنه مشروب شعبي يحظى بشعبية كبيرة نظرًا لفوائده الصحية المتعددة. ولكن هل كنتم تعلمون أن الطريقة التي تشربون بها الكركديه تؤثر بشكلٍ كبير على فعاليته في خفض ضغط الدم؟ وقد يهمكم الاطلاع على الكركديه الحار للضغط؛ حقائق مهمّة نكشفها!

شاي الكركديه: ساخن أم بارد؟

يُعد شرب شاي الكركديه من أكثر العادات فعالية للأشخاص الذين يبحثون عن الصحة. لكن السؤال الأهم هو كيفية شربه. فبعض الناس يفضلونه ساخنًا والبعض الآخر باردًا، في الحقيقة، لا فرق بين شربه ساخنًا أو باردًا، فعند تحضير الشاي من زهرة الكركديه نفسها، لا تؤثر الحرارة أو البرودة على الفيتامينات الموجودة فيه، لذا يمكننا شربه بالطريقة التي نفضلها، على سبيل المثال، يتميز شاي الكركديه، كغيره من أنواع شاي الأعشاب، بانخفاض سعراته الحرارية وخلوه تمامًا من الكافيين، لذا يُنصح بتجنبه.

كما أن لونه الأحمر الداكن ونكهته الزهرية الخفيفة تجعله مشروبًا منعشًا، وقد يُخفض ضغط الدم ويُعزز جهاز المناعة، حيث يحتوي شاي الكركديه المصنوع من أزهاره فيتامين ج، والحديد، وفيتامين أ، ومضادات الأكسدة المفيدة للصحة، في حين تساعد حرارة الماء المغلي على استخلاص المركبات والأصباغ المفيدة من الأزهار المجففة.

فوائد الكركديه البارد لخفض الدم

يعتبر الكركديه البارد أحد المشروبات المشهورة على مستوى العالم، ويقدم لدى العديد من الشعوب في مناسبات مختلفة، حيث يمتاز عن الكركديه الساخن بأنه يمنح الانتعاش وهذا ما يجعله مشروبًا أساسيًا في فصل الصيف، ومن فوائد الكركديه البارد الأخرى أنه يعمل على خفض ضغط الدم المرتفع، وبشكل أكبر مقارنةً بشرب الكركديه الساخن أو المغلي.

علاوةً على ذلك، أشارت المجلة الدولية للبحث العلمي الأكاديمي International Journal of Academic Scientific Research أن شرب الكركديه البارد يساعد على خفض ضغط الدم بعد مرور ٣٠-١٥ دقيقة على شربه.

فوائد الكركديه على الصحة العامة

ـ التقليل من سكر الدم؛ يعدُّ تناول الكركديه مفيداً للأشخاص الذين يعانون من مرض السكري من النوع الثاني، لما له من دور في التقليل من مستوى السكر في الدم، وذلك عن طريق تثبيط نشاط الألفا أميليز والألفا جلوكوسايديز المعوي، واللذان يعملان على هضم الكربوهيدرات المعقدة الموجودة في الطعام، وتحويلها إلى سكريات أحادية، وإليكم تجربتي مع الكركديه للتنحيف؛ فوائده طرق تحضيره وتناوله.

-الحفاظ على صحة الكبد؛ يساعد شرب الكركديه على تقليل تراكم الدهون والتنكس الدهني في الكبد، مما يقلل من خطر الإصابة بفشل الكبد، وذلك وفقاً لما نشر في مجلة الغذاء والوظيفة Food & Function Journal.

ـ المساعدة في خسارة الوزن الزائد؛ يعتبر مشروب الكركديه أحد المشروبات ذات السعرات حرارية في الكركديه، كما يساعد المستخلص الإيثانولي من أوراق الكركديه على إنقاص نسبة الدهون في الدم، كما يُجدر الإشارة إلى أنه ينصح بالمداومة على تناول مشروب الكركديه، مع الحرص على ممارسة التمارين الرياضية، واتباع حمية غذائية صحية.

ـ التقليل من خطر الإصابة بالإمساك؛ يحتوي شراب الكركديه خصائص مضادة للاكتئاب، وذلك لاحتوائه مركبات الفلافونويد التي تعمل على تهدئة الجهاز العصبي والتقليل من القلق والاكتئاب.

ـ الوقاية من الإمساك؛ أشارت مجلة التكنولوجيا والكيمياء الحيوية Journal of Biotechnology and Biochemistry إن شرب الكركديه يعمل على تحسين عملية الهضم، وتنظيم حركة الأمعاء، الأمر الذي يجعله فعالًا في التخفيف من الإمساك.

ـ تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب والشرايين.

- يساعد شرب الكركديه على تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب والشرايين، وذلك لخصائصه وفوائده التالية؛

- تقليل الالتهابات في الجسم؛ لامتلاك الكركديه خصائص مضادة للالتهابات.

- الحماية من أمراض القلب الناجمة عن ارتفاع ضغط الدم، حيث يشير تقرير صادر من جمعية القلب الأمريكية American Heart Association إلى أن شرب الكركديه يساعد في خفض ضغط الدم لدى البالغين الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم؛ نظراً لخواصه المدرة للبول.

-الحفاظ على صحة القلب؛ وذلك بسبب احتواء الكركديه مركبات الأنثوسيانين، التي تُحمي من العديد من أمراض القلب.

ـ تقليل خطر الإصابة بالأمراض الناتجة عن ارتفاع الدهنيات، حيث يعمل الكركديه على التقليل من الكوليسترول الضار والدهون في الجسم.

ما هي أفضل طريقة لشرب الكركديه؟

في الواقع، يتوفر الكركديه بأشكال متعددة؛

- الشاي؛ يمكننا تحضير شاي الكركديه بنفع براعم الكركديه المجففة (تُسمى الكؤوس) في الماء المغلي، كما يمكننا أيضًا شراء الكركديه المجفف أو أكياس شاي الكركديه.

- المسحوق؛ يمكننا أيضًا شراء الكركديه على شكل مسحوق، وهو مصنوع من أجزاء نباتية مجففة مطحونة ناعمًا، حيث يمكن خلط المسحوق مع الماء لتحضير مشروب.

-المستخلص؛ مستخلص الكركديه هو شكل سائل مُركز من المكمل الغذائي، كما يمكن شراؤه من متاجر الأغذية الصحية أو المكملات العشبية.

الزيتون ليس مجرد وجبة خفيفة.. بل هو غذاء قوي للقلب والصحة!

رغم أن الزيتون يُعرَف بأنه غذاء دهني، إلا أنه لا يزال يمثل الدعامة الأساسية في النظام الغذائي الداعم للصحة بسبب فوائده الرائعة للجسم!

فوائد الزيتون بالنسبة لجسم الإنسان كثيرة ومتعددة، وهو ما أثبتته بعض الدراسات العلمية حول أهمية تناول الزيتون لاحتوائه على العديد من الفيتامينات والمعادن مثل، الكالسيوم والصوديوم والبوتاسيوم والمغنيزيوم والحديد والفوسفور والكبريت والنحاس واليود، وكلها عناصر ضرورية للجسم ولمكافحة بعض الأمراض التي قد تصيب الإنسان، وفي سياق متصل، الزيتون المشوي يعود إلى الواجهة... تعرفوا على فوائده وطعمه الفريد.

محاربة أمراض القلب والشرايين

إن الزيتون مفيد لصحة القلب والشرايين، وذلك للأسباب التالية؛

- الزيتون غني بالدهون أحادية اللإشباع، مثل حمض الأوليك، والذي يساعد في الحفاظ على مستويات الكوليسترول في الدم ومنع أكسدة الكوليسترول الضار.

- الزيتون يحتوي العديد من مضادات الأكسدة، وأهمها المركبات الفينولية، التي لها دور في الحفاظ على صحة القلب والشرايين.

- الزيتون غني بالنحاس، والذي يرتبط نقص مستوياته في الدم بالإصابة بأمراض القلب.

- الزيتون يساعد على تنظيم ضغط الدم والتقليل من ارتفاعه.

رافع للمناعة ومضاد للأكسدة

يعدُّ الزيتون غنيًا بمضادات الأكسدة، وخاصةً الفيتامين هـ المفيدة لصحة الجهاز المناعي، كما أن تناول الزيتون يمكن أن يعمل على رفع مستويات الجلوتاثيون المعروف بأنه من أقوى مضادات الأكسدة المتواجدة في الجسم.

أيضًا، يعتبر الزيتون من الأطعمة المُحمرة، وبالتالي فهو يساهم بدعم صحة البكتيريا النافعة المتواجدة في مختلف أنحاء الجسم، والتي لها دور في حماية الجسم من الأمراض.

المساعدة على تقليل الالتهابات

يمكن أن تتضمن فوائد الزيتون الصحية التقليل من التهابات الجسم والألم المرافق لها، وبالتالي فمن الممكن استخدامه لعلاج العديد من الأمراض الالتهابية، بما في ذلك التهاب المفاصل.

ويعود السبب في ذلك إلى مادة الأوليوروبين، وحمض الأوليبك، والفيتامين هـ، وغيرها من المركبات المضادة للأكسدة التي تمتلك خصائص مضادة للالتهاب، وإليكم الزيتون فاكهة أم خضار الحقيقة ستفاجئكم!

المساعدة على تنظيم السكر في الدم

من فوائد الزيتون لمرضى السكر مساهمته في خفض مستويات السكر في الدم، وذلك من خلال زيادة حساسية الإنسولين، وهو ما يجعله مفيدًا أيضًا في الوقاية من الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، وكل ذلك يعود أيضًا لاحتواء الزيتون الدهون أحادية اللاإشباع والمركبات المضادة للأكسدة.

المساعدة في عملية الهضم

يعتبر الزيتون مصدرًا للألياف الغذائية والتي لها دور في تحسين أداء الجهاز الهضمي والحفاظ على صحته، وليس هذا فحسب، حيث أن الزيتون يعتبر من الأطعمة المُحمرة وهو غني بالبكتيريا النافعة التي لها فوائد كثيرة في الحفاظ على صحة الجهاز الهضمي.

علاوةً على ذلك، من فوائد الزيتون للمعدة أن المركبات الفينولية المتواجدة فيه يمكن أن تساعد على التقليل من التهاب المعدة الناجم عن الإصابة ببكتيريا الملوية البوابية.

بسبب فيديو «الضفيرة».. الاتحاد التركي يُغرّم نادي آمد سبور بـ ٨٠٠ ألف ليرة

روناهي/ قامشلو ـ أقرت لجنة العقوبات في الاتحاد التركي لكرة القدم غرامة كبيرة بحق نادي آمد سبور، وذلك بسبب نشره فيديو لضفر ضفيرة لطفلة مشجعة من النادي تضامناً واستنكاراً لقيام مرتزق من الحكومة السوريّة المؤقتة بقص ضفيرة مقاتلة كردية من وحدات حماية المرأة بمدينة الرقة والتباهي بها على شبكات التواصل الافتراضي.

ولاقى المقطع الذي نشره المرتزق استهجاناً محلياً وعالمياً لهذا الفعل الشنيع، لتبدأ حملة واسعة عبر العالم استنكاراً لهذه الجريمة النكراء، ونُشرت عشرات الآلاف من الفيديوهات خلال الأيام الماضية لفتيات يضفرنَ شعرهن استنكاراً لهذا العمل اللا أخلاقي، وبين تلك الحملة كانت هناك لاعبات أندية رياضية من روج آفا وباشور وباكور كردستان.

بينما نشرت الصفحة الرسمية لنادي آمد سبور الذي ينشط في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم التركي لضفر ضفيرة طفلة كردية من مشجعات النادي تعبيراً عن التضامن مع المقاتلات الكرديات واستنكاراً للجرائم بحقهن.

وقطع ضفيرة المقاتلة الكردية من وحدات حماية المرأة بمدينة الرقة التي دخلتها مرتزقة الحكومة السورية المؤقتة بعد انسحاب قوات سوريا الديمقراطية منها.

ولكن على ما يبدو لم يرُق للنظام التركي هذا الفيديو القصير أيضاً، وقام الاتحاد التركي لكرة القدم باستجواب رئيس نادي آمد سبور لمعرفة ماهيات الفيديو والذي يتهمه الاتحاد التركي بأنه يروّج للأيديولوجية في الوقت الذي نفى ذلك، وأكد رئيس النادي بأن الفيديو

كان يهدف للتصدي لهذه الاعتداءات والتجاوزات.

واستمر الاتحاد التركي لكرة القدم على موقفه وإظهار عنصريته مجدداً تجاه نادي آمد سبور حيث فرضت لجنة العقوبات في الاتحاد التركي لكرة القدم (PFDK)، غرامة مالية باهظة على نادي آمد سبور على خلفية مقطع فيديو نشره النادي عبر حساباته في مواقع التواصل الافتراضي.

واعتبرت اللجنة التابعة للاتحاد التركي أن الفيديو يتضمن "دعاية أيديولوجية" وتصريحات تهدف إلى "تلطيخ سمعة مؤسسات كرة القدم"، بحسب ادعاء الاتحاد التركي لكرة القدم، وبلغت قيمة الغرامة المفروضة ٨٠٢,٥٠٠ ليرة تركيّة.

وفي السياق ذاته، أحالت اللجنة رئيس النادي، ناهد إرين، إلى لجنة الانضباط بذات التهمة، حيث تقرر إيقافه عن ممارسة مهامه الإدارية لمدة ١٥ يوماً، بدعوى إطلاق "تصريحات تمس سمعة المؤسسات الرياضية".

ونادي آمد سبور يتعرض باستمرار إما لعقوبات غرامية أو إدارية لمواقف النادي تجاه قضية الشعب الكردي في الأجزاء الأربعة من كردستان، ووصلت إلى التهجم على جماهير النادي ولاعبيه وإداريه طوال السنوات الماضية من قبل العنصريين الأتراك من جماهير الأندية الأخرى وتغاضت عن الكثير منها الاتحاد التركي لكرة القدم ومثله الجهات الأمنية التركية.

جدير بالذكر بأن ثورة الضفائر انتشرت في العالم تضامناً مع ضفيرة مقاتلة كردية؛ استشهدت على يد داعشي سابق تنقّل بين العديد من المجموعات المرتزقة ويعمل حالياً مع الحكومة السوريّة المؤقتة، والذي قام بقص تلك الضفيرة متباهياً ونشرها على صفحات التواصل الافتراضي، وخلقت حالة استياء واستنكار عالمية من هذا الفعل الشنيع، وعبّرت الكثير من الفتيات والنساء من مختلف الأعمار والقوميات والأديان والدول استنكارهن بقيامهن بضفر شعرهن.

وبعد أن لاقى هذا العمل استهجاناً محلياً وعالمياً، خرج البطل الثوري الذي يُسمى رامي يوسف الدهش والملقب أبو رم، وهو من سكان مدينة كري سبي/ تل أبيض، بفيديو آخر بأن القضية كلها مزحة وأن الضفيرة كانت اصطناعية، ولكن ظهر مقطع آخر أثبت زيف كلامه، واتضح إنه مرتزق ضمن قوات الحكومة السورية المؤقتة التي قامت مؤخراً باعتقاله بحسب ما تداولته بعض الوكالات الإعلامية، في خطوةٍ تهدف من قبل الحكومة لإيهام الرأي العام بأنها ستُحاكِم المتجاوزين خلال دخولهم للمدن التي انسحبت منها قوات سوريا الديمقراطية مؤخراً.

استئناف الدوري السوري الممتاز بشغبٍ جماهيري في مباراة حطين والوحدة

روناهي/ قامشلو ـ شهدت الجولة السادسة من الدوري السوري الممتاز لفئة الرجال لكرة القدم في مباراة حطين من الساحل وضيفه الوحدة الدمشقي شغب جماهيري، رافقه توقف المباراة وانسحاب نادي الوحدة قبل أن يعود وتنتهي المباراة بفوز صاحب الأرض والجمهور.

وفاز نادي حطين على نادي الوحدة بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، سجل للوحدة مصطفى جنيد، فيما سجل لحطين المحترف ايبينيزر وأيمن عكيل، وشهدت المباراة تقلبات فنية وأحداثاً جماهيرية ساخنة، ليعتلي الحيتان صدارة الدوري ويواصل الوحدة عجزه عن كسر عقدته أمام حطين للمباراة التاسعة توالياً في الدوري.

علماً المباراة شهدت أحداث شغب في الدقائق الأخيرة من عمرها، تمثلت برمي زجاجات المياه داخل أرض الملعب، وتبادل رمي تلك العبوات بين جماهير النادين، هذا غير صيحات السب والشتيمة بين الطرفين، ما اضطر حكم اللقاء إلى إيقاف المباراة لمدة ربع ساعة ورافق ذلك انسحاب نادي الوحدة قبل يعود للملعب وتُستأنف مجدداً حتى صافرة النهاية بفوز حطين.

مدرب نادي الوحدة "رأفت محمد" بعد المباراة قال في تصريحات صحفية: "إن البيئة التي نلعب فيها هي بيئة غير رياضية، فلا الملاعب جاهزة للعب عليها، ولا الحالة الأمنية موجودة بالملعب ولا يوجد تعاون مع مراقب المباراة والمعنين برياضة اللاذقية وخلق ذلك حالة من الفوضى وتعدي على جماهيرنا دينا".

واختتم مدرب نادي الوحدة "رأفت محمد" حديثه: "بدأت المباراة بتقديم الورود لنا من قبل الفريق المضيف وكانوا متقدمين علينا وبالرغم من ذلك فقد اختتمنا المباراة بضرب الحجارة وأدى ذلك إلى جريح من جمهور الفريق وجريح من الطاقم الإداري لفريقنا".

وفي نتائج أخرى: فاز أهلي حلب على الكرامة بهدفٍ نظيف بأقدام محمد تدمري في الدقيقة ١٥، وتعادل جبلة مع ضيفه الحرية بهدفين لمثلهما، سجل هدفي جبلة محمود البحر، وسجل للحرية محمد المصطفى، كما تعادل أهلي دمشق سلباً مع الطليعة في اللقاء الذي جمعهما على أرضية ملعب الجلاء بدمشق، في مباراة اتسمت بالحذر الدفاعي وقلة الفرص الحقيقية من الطرفين.

وفي ملعب الفيحاء، حقق الجيش فوزاً مهماً على أمية بنتيجة ٢-١، حيث افتتح مؤنس أبو عمشة التسجيل للجيش في الدقيقة ٣٦، قبل أن يعزز عدنان حداد التقدم بالهدف الثاني في الدقيقة ٥١، ويُحِد أمية في تقليص الفارق عبر عبد الرحمن النايف في الدقيقة ٧٥، إلا أن ذلك لم يكن كافياً لتعديل النتيجة.

وعلى ملعب إدلب البلدي، خسر خان شيخون أمام ضيفه الشرطة بهدف قاتل جاء في الدقيقة ٩٢، حمل توقيع علي بعاج، ليخطف الشرطة نقاط المباراة في اللحظات الأخيرة.

وعلى أرضية الملعب البلدي في دير الزور، واصل الفتوة عروضه القوية وحقق فوزاً مستحقاً على ضيفه الشعلة بهدف مقابل لا شيء حمل توقيع المدافع محمد خير في الدقيقة ٣٥، وسيطر التعادل السلبي على نتيجة مباراة بين فريقي حمص الفداء وتشرين، على أرض ملعب الفيحاء بدمشق، في ختام منافسات الجولة السادسة من الدوري السوري.

بينما أصبح ترتيب الأندية بعد نهاية الجولة السادسة على الشكل التالي:

١ـ حطين ١١ نقطة ٣٠،
٢ـ الشرطة ١١ نقطة ٢٠،
٣ـ الوحدة ١٠ نقاط ٨،
٤ـ أهلي حلب ١٠ نقاط ٥٠،
٥ـ حمص الفداء ١٠ نقاط ٣٠،
٦ـ تشرين ٨ نقاط ٧٠،
٧ـ الجيش ٨ نقاط ٦٠،
٨ـ الطليعة ٦ نقاط ١٠،
٩ـ الفتوة ٦ نقاط ١٠-،
١٠ـ خان شيخون ٦ نقاط ٤-،
١١ـ الحرية ٥ نقاط ١٠،
١٢ـ جبلة ٥ نقاط ٤-،
١٣ـ الشعلة ٤ نقاط ٥-،
١٤ـ الكرامة ٣ نقاط ١-،
١٥ـ أمية ٣ نقاط ٤-،
١٦ـ دمشق الأهلي ٢ نقطة ٥-.

كما واصل مهاجم نادي جبلة، محمود البحر، تألقه في الدوري السوري لكرة القدم، بعدما تصدّر ترتيب الهدافين حتى الآن برصيد ٦ أهداف، وقاد فريقه إلى تعادلٍ مثير أمام نادي الحرية، مسجلاً هدفين من ركلتي جزاء، ويحتل مهاجم أهلي حلب أحمد الأحمد وصافة ترتيب الهدافين برصيد أربعة أهداف، وبالرصيد ذاته يبرز زيد غرير مع نادي الوحدة.

ويملك كل من مصطفى الشيخ يوسف وديفيد ماوتر (تشرين)، والكاميروني إيمانويل ماهوب (اتحاد أهلي حلب)، وإيبنزير (حطين)، ومحمد العبيد (خان شيخون)، وأنس عاجي (الشرطة)، ومحمد مالطة (حمص الفداء) ثلاثة أهداف لكل منهم في سباق الهدافين.

فرحان حج عيسى: حصار كوباني يُدخل المدينة في كارثة إنسانية وحرب إبادة ممنهجة

كوباني/ سلافا أحمد ـ حذر الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي في مقاطعة الفرات "فرحان حج عيسى"، من أن الحصار الخانق المفروض على مدينة كوباني أدخلها في كارثة إنسانية غير مسبوقة، تهدد أكثر من نصف مليون نسمة بالجوع والمرض، مؤكداً، أن ما يجري يرقى إلى حرب إبادة ممنهجة وحقيقية بحق سكان المدينة، معرباً عن أمله في أن تشكل الاتفاقية الأخيرة بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة المؤقتة بداية فعلية للسلام، لا مجرد هدنة مؤقتة تعود بعدها الهجمات بشكل أعنف.

تعيش مدينة كوباني وريفها واحدة من أقسى مراحلها الإنسانية، منذ الثامن عشر من الشهر المنصرم لهذا العام، بعد فرض حصار خانق من عدة جهات حرم أكثر من نصف مليون نسمة، بينهم عشرات الآلاف من المهجرين، من أبسط مقومات الحياة، هذا الحصار الذي طال كل تفاصيل الحياة اليومية، لم يقتصر على منع دخول المواد الغذائية فحسب، بل امتد ليشمل قطع الدواء والمياه والكهرباء والانترنت أيضاً.

وفي شوارع مدينة كوباني التي كانت تضج بالحياة والأسواق الشعبية، لم يعد يسمع سوى صدى المعاناة، المحال التجارية أغلقت أبوابها أو فرغت رفوفها، والمواد الأساسية إن وجدت تباع بأسعار تفوق قدرة الأهالي المنهكين اقتصادياً، السكر، الأرز، الزيت، وغيرها، وحتى الخبز بات الحصول عليه خَبزاً يومياً، فيما تصطف العائلات في طوابير طويلة بحثاً عن لقمة تسد جوع أطفالها.

انهيار للخدمات الأساسية

توقف القطاع الخدمي في كوباني بشكل تام، فالمياه والكهرباء مقطوعان

أكثر صعوبة، المستشفيات والمراكز الطبية تعاني نقصاً حاداً في الأدوية والمستلزمات الطبية، في وقت تتزايد فيه حالات المرض وسوء التغذية، خاصةً بين الأطفال وكبار السن والحوامل والأمراض المزمنة، وأكد القائمون في المجال الصحي، أن الكثير من الحالات التي يمكن علاجها في الظروف الطبيعية باتت اليوم مهددة بالموت بسبب انعدام الدواء، والأخطر من ذلك، هو غياب حليب الأطفال والمواد الغذائية الخاصة بالرضع، ما ينذر بكارثة صحية طويلة الأمد على الأطفال الصغار.

مهجرون داخل مدينة محاصرة

وإلى جانب معاناة سكان مدينة كوباني، تستقبل المدينة آلاف العائلات المهجرة من الرقة، والطبقة ومهجري "كري سبي/ تل أبيض"، إضافةً إلى القرى التي احتلتها المرتزقة، هؤلاء وصلوا إلى كوباني هرباً من القتل

والعنف والنهب، ليجدوا أنفسهم في مدينة محاصرة.

وتعيش الكثير من هذه العائلات في مدارس أو أبنية غير مجهزة للسكن وفي الشوارع، وسط ظروف إنسانية قاسية، حيث يتقاسم عدة عوائل

غرفة واحدة دون تدفئة أو غذاء كاف،

وفي تصريح خاص لصحيفتنا "روناهي"، أكد الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي في مقاطعة الفرات "فرحان حج عيسى"، أن ما تتعرض له كوباني منذ فرض الحصار، ليس أزمة إنسانية عابرة، بل سياسة ممنهجة تهدف إلى كسر إرادة الشعب وإبادته.

وأضاف: "أكثر من نصف مليون إنسان اليوم مهددون بشكل مباشر، في ظل انعدام الغذاء والدواء والخدمات الأساسية"، معتبراً ما يجري برقى إلى مستوى حرب إبادة جماعية تنفذ أمام أعين العالم دون أي تحرك جاد لوقفها.

وشدد، على أن الصمت الدولي تجاه ما تشهده كوباني مخزٍ وعارٍ على الإنسانية، "المدنيون يواجهون مصيرهم وحدهم، رغم حجم الخطر الإنساني الذي كان يهدد المنطقة بأكملها".

كوباني... مدينة أنقذت العالم

ولفت "عيسى"، كوباني ليست مدينة عادية في ذاكرة السوريين والعالم، بل شكلت رمزاً عالمياً للمقاومة في وجه مرتزقة داعش الإرهابي، ففي عام ٢٠١٤، وقف أهلها بإمكانات محدودة في مواجهة أعتى ارتزاق إرهابي، ليتمكنوا بمقاومة ونضال تاريخي كسر شوكة المرتزقة ودحرها في أخر معاقلها في سوريا، وأضاف: "ما تتعرض له كوباني اليوم هو استكمال لمحاولات القضاء على هذا النموذج المقاوم، وانتقام من المدينة التي حمت الإنسانية من ظلام داعش، في وقت تنغاض فيه الدول التي حمت من سواد الإرهاب بفضل أبناء هذه الرقعة".

نهب وقتل ودمار في القرى المحتلة

وأشار عيسى، تعيش القرى الكردية التي احتلتها المرتزقة أوضاعاً مأساوية، فقد أفادت شهادات محلية بحدوث عمليات نهب واسعة لمنازل المدنيين وسرقة ممتلكاتهم ومحاصيلهم الزراعية، إضافةً، إلى اعتداءات جسدية وعمليات قتل بحق أهالي تلك القرى.

وأكد، العنف الممارس بحق السكان يهدف إلى إفراغ هذه المناطق من أهلها الأصليين، في إطار سياسة تغيير ديمغرافي واضحة المعالم، كما شدد، على أنهم ليسوا بحاجة إلى سلال غذائية، بل إلى حل جذري يتمثل في وقف الهجمات بشكل فوري، فك الحصار على المدينة وقراها، وفتح ممرات إنسانية آمنة، مؤكداً، أن استمرار الحصار يعني موتاً بطيئاً لآلاف المدنيين الأبرياء.

وأشار، في خضم هذه المأساة الإنسانية، حاولت جهات خاصة، ومفرضة استغلال الوضع القائم لبث خطاب الكراهية والفتنة بين الشعبين العربي والكردي، والسعي لتحويل مسار الحرب إلى صراع قومي يزرع الانقسام والاقتتال الداخلي.

مشدداً، على أنهم شعب سوري واحد، تجمعه المعاناة والمصير المشترك، وأن التفرقة لا تجلب سوى الدمار والموت للجميع، موضحاً، أن طريق الخلاص لا يكون عبر التحريض والكراهية، بل عبر الحوار والتفاهم ووحدة الصف.

مؤكداً، الجلوس على طاولة الحوار السبيل الوحيد للوصول إلى سوريا حرة وآمنة، يسودها السلام والعدالة لجميع أبنائها دون استثناء.

وحول الاتفاقية الأخيرة التي أُبرمت بين الحكومة المؤقتة وقوات سوريا الديمقراطية، اعتبر "عيسى"، أنها تمثل خطوة إيجابية من حيث المبدأ، إذا ما جرى تنفيذها فعلياً على الأرض.

وأكد، دعمهم لكل مسار يفضي إلى وقف الإبادة بحق المدنيين وتحقيق الاستقرار، مشدداً، في الوقت ذاته على أن التجارب السابقة تجعل الأهالي يتعاملون بحذر مع الوعود والاتفاقيات غير المطبقة.

واختتم الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي في مقاطعة الفرات "فرحان حج عيسى" حديثه: "نأمل بأن تكون هذه الاتفاقية بداية حقيقية للسلام، لا استراحة قصيرة تعود بعدها الهجمات بشكل أعنف".

الكردستانيون وأحرار العالم: تلبية نداء النفير العام والمقاومة وجهت أنظار العالم نحو روج آفا وأثبتت للعالم أن الكرد لا يستسلمون

روناهي/ قامشلو ـ دعماً لمقاومة روج آفا، خرجت في اليوم الأول من شباط؛ يوم الدعم العالمي لروج آفا مسيرات جماهيرية حاشدة، في معظم مدن ومناطق روج آفا، وفي العديد من المدن الأوروبية، وهذه المسيرات من لدعم ومساندة روج آفا، لحماية المكتسبات، وإيصال صوت الكرد وشعوب المنطقة إلى العالم، ووقف مخططات الإبادة بحق الشعب الكردي، والعمل لحصوله على حقوقه المشروعة.

وشهدت غالبية مدن روج آفا، والعديد من المدن الأوروبية، مسيرات جماهيرية حاشدة، لدعم ومساندة مقاومة روج آفا التاريخية، وتنديداً بالهجمات التي حدثت في الأيام الماضية، داعمةً لوحدة الصف الكردي، على مستوى جميع الأجزاء الكردستانية، واتخاذ الأول من شباط يوماً عالمياً للتضامن مع روج آفا.

وحدتنا ضمانة حقوقنا في الدستور

ففي قامشلو، وتنديداً بالهجمات والتهديدات المستمرة على المنطقة، أكد أهالي مدينة قامشلو، في مسيرة حاشدة، على المقاومة، وضرورة ضمان حقوق الكرد دستورياً. وذلك يوم الأحد الأول من شباط الجاري، شارك في الفعالية الآلاف من الأهالي، ورفع المشاركون شعارات دعت إلى توحيد الصف الكردي، ودعم مقاومة روج آفا، ومساندة القوات العسكرية، مؤكدين إن وحدة الصف الكردي تشكّل صمام أمان في مواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة.

انطلقت المسيرة من دوار سوسي باتجاه دوار الشهيد روبار، حيث وقفوا دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، وبعد ذلك، ألقيت كلمة باسم حركة المجتمع الديمقراطي ألقتها رمزية محمد؛ "توجّه رسالتنا إلى العالم أجمع بأننا كشعبٍ كردي موجودون وسنبقى موجودين. وسنواصل حماية أرضنا، خرجنا اليوم لدعم قوانا العسكرية في حماية الشعب والمرأة، نفسه وحماية مجتمعه؛ "إن الشعب الكردي اليوم ليس كما كان قبل خمسين عاماً، بل بات أكثر وعياً وتنظيماً وقوة".

وجّه نداءً إلى مسعود بارزاني، وبافل طالباني بضرورة الوحدة في هذه المرحلة الحساسة، والتأكيد على الحرية كخيارٍ أساسي للشعب الكردي، وألقى الفنان دبار ديرسم كلمة قال فيها؛"باسمي وباسم رفاقي الفنانين، أود أن أقول أيها الشعب المناضل، إنني أنحني إجلالاً أمام مقاومتكم العظيمة، لقد أثبتم اليوم للعالم أجمع، ولأعدائكم، أنكم قادرون على حماية أنفسكم وشعبكم وأرضكم وثقافتكم".

وانتهت المسيرة بترديد الشعارات، الداعمة للمقاومة وتحقيق وحدة الصف الكردي للوقوف أمام المخططات التي تستهدف وجود الشعب الكردي.

تجديد العهد لمواصلة النضال والمقاومة

أما في عامودا، في مسيرة جماهيرية، شارك فيها الآلاف، أكدوا خلالها على وحدة الصف الكردي، وجددوا العهد بحماية المناطق ونيل الحقوق المشروعة ضمن الدستور السوري، والسير على خطى الشهداء حتى تحقيق الأهداف، وانطلقت المسيرة التي شارك فيها إلى جانب الآلاف من الأهالي، أعضاء وعضوات المؤسسات المدنية والعسكرية وعوائل الشهداء من ساحة المرأة الحرة، رافعين صور الشهداء وعلم كردستان، ولافتات كُتب عليها "عاشت وحدة الكرد"، مرددين؛ "حيا المقاومة" و"حيا مقاومة روج آفا" و"الشعب الكردي واحد".

ولدى وصول المسيرة إلى ساحة الشهيد جهاد، وقف الجميع دقيقة صمت، على أرواح الشهداء ثم ألقت الإدارية في إدارة المدارس هناء خالد، كلمة أشادت بمقاومة روج آفا وصمود الأهالي والمقاتلين، وقالت: "لكل شعب ووطن ثقافته وهويته، ويُعرف الشعب الكردي بثقافة السلام، إذ كان ولا يزال يسعى إلى السلام والاستقرار إلا أن الأطراف الأخرى اختارت طريق الحروب والدمار".

وأكدت: "سنحمي مناطقنا، وسنبقى في الشهداء وعلم كردستان، ولافتات كُتب عليها "عاشت وحدة الكرد"، مرددين؛ "حيا المقاومة" و"حيا مقاومة روج آفا" و"الشعب الكردي واحد".

ولإثبات أن الشعب الكردي يقاوم في كل مكان، فبفضل مقاومة قوات سوريا الديمقراطية في وجه مرتزقة داعش، نستطيع اليوم أن نعيش على هذه الأرض".

ثم تلتها كلمة للرئيس المشترك للمؤتمر القومي الكردستاني، أحمد قارمومو، حيّا خلالها الشعب الكردي في جميع أنحاء العالم، مشيداً بدورهم في دعم مقاومة روج آفا من خلال الاعتصامات والفعاليات التي ينظمونها في الساحات والميادين.

وأكد إن مقاومة أهالي روج آفا، وإرادتهم الحرة أسهمت في إحياء الروح النضالية لدى عموم الشعب الكردي في الأجزاء الأربعة من كردستان. وفي المهجر، وساهمت في تعزيز الوحدة الكردية، وإيصال رسالة واضحة إلى العالم مفادها أن الشعب الكردي قادر على إدارة نفسه وحماية مجتمعه؛ "إن الشعب الكردي اليوم ليس كما كان قبل خمسين عاماً، بل بات أكثر وعياً وتنظيماً وقوة".

وجّه نداءً إلى مسعود بارزاني، وبافل طالباني بضرورة الوحدة في هذه المرحلة الحساسة، والتأكيد على الحرية كخيارٍ أساسي للشعب الكردي، وألقى الفنان دبار ديرسم كلمة قال فيها؛"باسمي وباسم رفاقي الفنانين، أود أن أقول أيها الشعب المناضل، إنني أنحني إجلالاً أمام مقاومتكم العظيمة، لقد أثبتم اليوم للعالم أجمع، ولأعدائكم، أنكم قادرون على حماية أنفسكم وشعبكم وأرضكم وثقافتكم".

وانتهت المسيرة بترديد الشعارات، الداعمة للمقاومة وتحقيق وحدة الصف الكردي للوقوف أمام المخططات التي تستهدف وجود الشعب الكردي.

تجديد العهد لمواصلة النضال والمقاومة

أما في عامودا، في مسيرة جماهيرية، شارك فيها الآلاف، أكدوا خلالها على وحدة الصف الكردي، وجددوا العهد بحماية المناطق ونيل الحقوق المشروعة ضمن الدستور السوري، والسير على خطى الشهداء حتى تحقيق الأهداف، وانطلقت المسيرة التي شارك فيها إلى جانب الآلاف من الأهالي، أعضاء وعضوات المؤسسات المدنية والعسكرية وعوائل الشهداء من ساحة المرأة الحرة، رافعين صور الشهداء وعلم كردستان، ولافتات كُتب عليها "عاشت وحدة الكرد"، مرددين؛ "حيا المقاومة" و"حيا مقاومة روج آفا" و"الشعب الكردي واحد".

ولدى وصول المسيرة إلى ساحة الشهيد جهاد، وقف الجميع دقيقة صمت، على أرواح الشهداء ثم ألقت الإدارية في إدارة المدارس هناء خالد، كلمة أشادت بمقاومة روج آفا وصمود الأهالي والمقاتلين، وقالت: "لكل شعب ووطن ثقافته وهويته، ويُعرف الشعب الكردي بثقافة السلام، إذ كان ولا يزال يسعى إلى السلام والاستقرار إلا أن الأطراف الأخرى اختارت طريق الحروب والدمار".

وأكدت: "سنحمي مناطقنا، وسنبقى في الساحات ونقاوم حتى نحصل على حقوقنا، وحتى نُكرس هذه الحقوق في الدستور السوري مهما طال الزمان ومهما عظمت التضحيات".

وانتهت المسيرة بترديد هُتافات تُحيي مقاومة روج آفا.

في السياق، خرج الآلاف من الأهالي في مدينة الدرباسية، وأعضاء المؤسسات المدنية والمجالس والحركات والتنظيمات الشبابية والنسائية ومثلين عن الأحزاب السياسية في المدينة، في مسيرة حاشدة، انطلقت من ساحة المرأة الحرة، واتجهت صوب دوار غارديني وسط المدينة، مرددين شعارات "عاشت مقاومة روج آفا".

وبعد وصول المسيرة إلى دوار غارديني، وقف المشاركون دقيقة صمت، ثم ألقى عضو المبادرة الشعبية في مدينة الدرباسية، سليمان خليل كلمةً، أثنى فيها على مقاومة وصمود الشعوب في روج آفا ونضالهم من أجل حماية الوجود بوجه هجمات الإبادة.

وأضاف خليل: "استجابة الكردستانيين لنداء النفير العام في روج آفا، جعل جميع أنظار العالم تتجه إلى المنطقة وأثبت للعالم أجمع أن الكرد لا يستسلمون".

واختتم، سليمان خليل:"سنواصل المقاومة على نهج الشهداء، ونهج الوحدة الوطنية حتى نيل حقوقنا المشروعة، المقاومة خيارنا الوحيد".

وانتهت المسيرة بترديد الشعارات التي تُحيي مقاومة روج آفا، ووحدة الشعب الكردي.

وفي ديرك والحسكة وكركي لكي وتل تمر وزركان، تظاهر الآلاف من الأهالي دعماً لمقاومة روج آفا، وطالبوا بوحدة الصف الكردي، وضرورة حصول الكرد على حقوقهم في سوريا عبر دستور جديد يُكتب بأيادي السوريين.

مسيرات حاشدة في العديد من الدول الأوروبية

وبواصل الشعب الكردي وأصدقاؤه في مختلف أنحاء العالم، النزول إلى الساحات للتعبير عن رفضهم للهجمات التي تستهدف روج آفا، والتنديد بهجمات الإبادة الجماعية، مؤكدين استمرار التضامن والدعم لروج آفا.

ففي برشلونة الإسبانية، عُقدت ندوة بحضور المجتمع الكردي في برشلونة، لإدانة الهجمات على روج آفا وتقديم معلوماتٍ حول آخر المستجدات هناك، وحضر الندوة مئات الأشخاص، وشهدت نقاشاتٍ هامة، حول الهجمات التي بدأت في السادس من كانون الثاني المنصرم، كما توقفت بالتفصيل الهجمات على النساء الكرديات ومقاتلات وحدات حماية المرأة (YPJ)، وفي الختام وجهت النساء المشاركات رسالة دعم لروج آفا.

أما في العاصمة اليونانية أثينا، نظم الكرد وأصدقاهم مسيرةً احتجاجية ضد الهجمات على روج آفا والتهديدات التي تواجه كوباني، وقاد المسيرة المركز الكردي في أثينا.

في المسيرة تم ترديد هُتافات، "روج آفا هي روجهلات كردستان، وكردستان دولة واحدة"، و"المرأة، الحياة، الحرية"، و"كردستان حرة"، و"عاشت مقاومة روج آفا"، و"عاشت مقاومة كوباني".

وبعد وصول المتظاهرين إلى القنصلية الأميركية في أثينا، وقفوا دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، ثم، في كلماتهم، وجهوا انتقادات لاذعة للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وقوات التحالف.

واختُتمت المسيرة، بالدعوة إلى مزيد من الدعم من أجل انتصار روج آفا.

وفي العاصمة البريطانية لندن، احتشد آلاف الكرد أمام محطة «الدستون جانكشن» دعماً لروج آفا، وهتفوا؛ "حيا روج آفا"، و"حيا مقاومة روج آفا"، و"ادافعوا عن روج آفا"، و"حيا كردستان"، مُحيّين مقاومة شعب روج آفا ومقاتليهم.

وَرُفعت لافتات تُحيّي شعب روج آفا ومقاتليهم، بالإضافة إلى أعلام وحدات حماية الشعب (YPG) ووحدات حماية المرأة (YPJ)، ومن ثم توجهت الجموع نحو منطقة ستانفورد هيل، وسط تصفيق وهتافات وشعارات.

وفي مدينة برايتون، تجمع المئات من الكرد وحلفائهم الأمميين في ساحة تشرشل احتجاجاً على الهجمات، ودعا المتظاهرون بريطانيا إلى اتخاذ إجراءات ضد مرتزقة داعش، واختُتمت المظاهرة برسائل تضامن مع روج آفا.

كما شهدت عدة مدن فرنسية منها العاصمة باريس، ونانت، ورين، وبيزانسون، مظاهرات حاشدة تضامناً مع روج آفا، واحتجاجاً على الهجمات التي تستهدفها، ففي بريست، انطلقت مسيرة من ساحة الحرية وصولاً إلى ساحة ريكوفرانس، رُفعت خلالها شعارات داعمة لروح آفا ومندة بالهجمات، بدعمٍ من منظمات يسارية وبيمقراطية.

وأعلن المشاركون في تلك المسيرات، رفضهم الصمت إزاء التهديدات، مجددين استعدادهم للدفاع عن أنفسهم، فيما رُفعت شعارات تؤكد وحدة كردستان والتضامن المستمر مع روج آفا.

وفي فنلندا، خرج الكردستانيون في العاصمة هلسنكي إلى الساحات مجدداً، احتجاجاً على الهجمات، وخلال الفعالية أُلقيت بيانات، كما رُفعت شعارات مناهضة للمحتلين والمتعاونين معهم، ومن ثم تم تقديم طلب للحصول على المساعدات الإنسانية الدولية وتقديمها لروج آفا.

أما في ألمانيا واصل الكرد وأنصارهم في العديد من المدن الألمانية، احتجاجاتهم لليوم العاشر على التوالي حيث شهدت مدن عديدة مظاهرات وفعاليات واسعة تنديداً بالهجمات على روج آفا ودعوةً لحمايتها.

وندوا، بصمت الدول الأوروبية تجاه استهداف المدنيين والبنية التحتية، ومحاولة إبادة الشعب الكردي، ووجهوا دعوات مباشرة للاتحاد الأوروبي للتحرك، واتخاذ موقف واضح وفعلي لوقف الهجمات وحماية حقوق الشعب الكردي، وطالبوا بالاعتراف السياسي بالحقوق الكردية وضمانها ضمن الدستور الدائم لسوريا.

وفي السويد، خرج آلاف الكرد وأصدقائهم في مدن سويدية عدة، بينها ستوكهولم وغوتنبرغ ومالمو وأوربرو وفستيروس وغافلي وبولناس ومورا، في مظاهرات ومسيرات، وأكد المشاركون أهمية دعم روج آفا وضمان الاعتراف الدستوري والدولي بالإدارة الذاتية، مرددين شعارات بالكردية والتركية والسويدية، مع مشاركة بارزة للنساء والشباب.

كما تخللت الفعاليات مسيرات، ومعارض توثّق الهجمات والمجازر، وكلمات تضامنية شددت على وحدة الشعب الكردي واستمرار النضال، كما عبّر سياسيون وناشطون سويديون عن دعمهم، مطالبين المجتمع الدولي بتحمّل مسؤولياته وحماية حقوق الشعب الكردي، ومؤكدين أن روج آفا ليست وحدها.

فنانون وصحفيون وافدون إلى روج آفا: وحدة الكرد... تأكيد الهوية واستمرار المقاومة

جل آغا/ أمل محمد ـ أكدت الشخصيات الكردية الفنية والصحفية التي قدمت إلى روج آفا من خلال وفود رسمية، أن وحدة الكرد في هذه المرحلة الحساسة غيرت مسار القضية الكردية.

وصل وفد من بعض الفنانين الكرد إلى روج آفا من معبر سيمالكا الحدودي وبضم الوفد الفنان شمدين ديار ديرسم وكليهار رحيم، ولقمان سالم فتاح والفنان ريناس سعدي واللاعب دنيز ناكي، والصحفي دانيال جمال والكاتب كاكشر خورشيد. في إطار مبادرة تضامنية لدعم المقاومة الشعبية والنفير العام في روج آفا، كما ويهدف إلى تعزيز صمود الشعب وإرادته من خلال الفن. ومن المقرر زيارة الوفد مؤسسات ثقافية وفنية وسياسية للتعبير عن التضامن الوطني والشعبي والإنساني.

الانتفاضة الكردية

والتقت صحيفتنا "روناهي" بعدد من الشخصيات القادمة مع الوفد والتي أكدت أنها قدمت لإيصال رسالة دعم وتضامن مع أبناء المنطقة، الفنان الكردي شمدين حدثنا: "قدمنا من أجل أبناء شعبنا، ولنخبرهم أننا معهم وندعمهم، روج آفا روجهلات باشور وباكور وكرد أوروبا اخذوا من أجل نصرة شعبنا في روج آفا".

نحمل رسائل تضامن ومحبة لشعبنا في روج آفا

وأضاف شمدين: "الفن جزء من المقاومة، يقع على عاتق الفنانين إيصال صوت شعبهم ومعاناتهم وتضحياتهم، وعلى الفنانين الكرد نقل حقيقة ما يجري هنا، يمكن للفن أن يوحد الموقف السياسي للأحزاب، ويمكنه توطيد العلاقة بين القادة والشعب. ومهمة الفنانين ليست بقليلة كما يعتقد البعض، علينا أن نكون صوتاً واحداً لنصرة قضيتنا".

كما ووجه الفنان شمدين رسالة لكافة الفنانين الكرد وبالأخص في روج آفا أن يلعبوا دورهم من خلال فنهم؛"كونوا عوناً لأخوتكم كونوا سنداً لقضيتكم، استغلوا فنكم ومواهبكم في إيصال معاناة شعبكم، الظروف الحالية تفرض اتخاذ مواقف صريحة والعمل على تعزيز الوحدة الكردية لمواجهة كافة التحديات التي تعصف بالقضية الكردية".

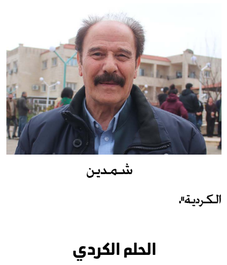

شمدين

الحلم الكردي

ومن جهته الصحفي دانيال جمال حدثنا: "جئنا من أوروبا فنانين وكتاب وصحفيين لنخبر العالم أن الكرد موجودين وقد اخذوا، ما دام الكرد موجودين فكردستان موجودة".

دانيال أضاف في حديثة مشيراً إلى أهمية وحدة الصف الكردي؛"لن نترك أرضنا وثقافتنا ولغتنا لن نتخلى عن هويتنا، إلى جميع الكرد في باكور وباشور ورج آفا وروجهلات نحن بوحدتنا أقوى، لنكن يداً واحدة وصوتاً واحداً، حتى نحقق الحلم الكردي، لا تراجع ولا استسلام ماضون في طريق الكفاح والنضال حتى ينال الكرد حقوقهم أسوةً بشعوب المنطقة".

دانيال جمال

كما وأشاد دانيال جمال بوحدة الصف والموقف الكردي الذي جمع الكرد تحت راية واحدة؛ "هذه الوحدة طال انتظارها، هذه الوحدة أرعبت أعداءنا، انتفض الكرد في عموم العالم، كلٌ من جهته كلٌ لعب دوره على أكمل وجه، نساء وأطفال وشيوخ شاركوا في انتفاضة الكرد، وكان لهذه الوحدة دور هام في تغيير مسار القضية الكردية، توجهت أنظار العالم نحو روج آفا، ونحو الكرد وما تعرضوا له من إبادة عرقية".

هوشي منه... سيرة الأب الروحي للثّورة الفيتنامية ـ١ـ

علي بن هرار

هناك شخصيات تجاوزت التاريخ والحدود، من اعتنقت فكرة، وآمنت بعدالتها، فأمسكتها بإصرار حتى تبلغ منتهاها في الواقع، كذلك كان هوشي منه... شخصية آمنت بفكرة الاستقلال والتحرر والعدالة، فقاوم من أجلها، كان يقول: "ليس ثمة ما هو أثمن من الاستقلال والحرية".

الحقّ أنّ أمثال هوشي منه، لا يحتّاجون إلى التّاريخ لينصفهم، لأنهم أوقفوا حركيّة التاريخ في فترة ما، ليُنصفوا أنفسهم، فلم يجد التاريخ بدّاً من "الانصياع" لتخليدهم... رغمًا عنه!

هو بلا شكّ نموذج غير عاديّ للإصرار في اكتماله وشموليّته، فليس من السّهل أن يقاتل إنسان ثلاثة جيوش ببسالة لا تنضب، وينتصر، ولو مرحليًا... ذاك يعني أنه كان بطلاً إنسانياً بدون منازع!

هوشي منه... ما قبل حرب التحرير!

رأى هوشي منه النور لأول مرة في 19 أيار ١٨٩٠، بقرية بالهند الصينية، وهي التي تعرف اليوم بـ فيتنام، نشأ في عائلة متوسطة الحال نسبياً، لأن والده كان مدرّسا، والدته كانت مسؤولة عن إنتاج محصول الأرز، وكان له أخ وأخت، اسمه الحقيقي هو نغوين أي كوك، أما هوشي منه، فهو اسم البُطولة والنّضال الوطني في وجه الظلم والرّجعية، والذي اختاره لنفسه عام ١٩٢٨ عندما كان في الصين، بات هذا اللّقب لصيقًا به مدى حياته، وبعد وفاته، ويعني باللغة الفيتنامية، المُشرق أو المستنير أو المنوّر.

بذكرة التّاريخ إلى اليوم بأنه صاحبُ قوة أخلاقية لا تُوصف، وبأنه الأبُ الرّوحي للثّورة الفيتنامية، حيثُ كان مُناضلاً ثورياً ووطنياً، يتمتع بنصيب غير طبيعي من روح الوطنية والشّعور بالانتماء، ذلك إلى جانب كونه سياسياً فذا، فضلاً عما ينقله الرواة بخصوص تعلّقه بالكتابة والأدب والشّعر حيثُ كان مولّفاً وشاعراً أيضاً.

لمع نجمُه كزعيم شيوعي، باعتباره أحد أكثر الشّخصيات السياسية الفيتنامية أهمية خلال بدايات القرن العشرين، اشتغل كطبّاخ في أوّل حياته في إحدى السفن الفرنسية عام ١٩١١،

بدءًا من سنة ١٩١٣ إلى ١٩١٧، اشتغل كنادل وغاسل أطباق في أحد فنادق لندن، ويقال إن ذاكَ الفندق عُرف بإقامة رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل فيه بين الفينة والأخرى، أثناء إقامته ببريطانيا، تعرّف على بعض الاشتراكيين الماركسيين، وبدأت تغريه فلسفتهم المادّية والإنسانية والتّحررية.

ظلّ هوشي منهُ يتساءل عن مصير الحركات الوطنية والتحررية بالعالم، وأية أيديولوجيا تصلحُ للتطبيق في البُلدان حديثة العهد بالاستقلال؟

انتقل إلى فرنسا بعد ذلك، سنة ١٩١٩، وهناكَ التقى مارسيل كاتشين، أحد أكثر الفرنسيين ولاءً للأيديولوجيا الألمانية الاشتراكية، صقل كاتشين تلك المعارف التي تلقاها هوشي منه بشكل عرضي خلال تواجده ببريطانيا، فقدّم له كتب لينين، ليغوص أكثر في الفكر الشّيوعي.

أثناء مطالعته للأفكار الاشتراكية، وجد هوشي منه إجابة لسؤال حارق لازمهُ منذ بداية تشكّل حلم استقلال فيتنام في دواخله، إذ غدا شيوعياً صرفاً، واعتبر الأيديولوجيا الماركسية، محاربة الاستعمار والرأسمالية، ترك "الرّقيق" فاتجه إلى الصين سنة ١٩٢٤، غداة وفاة الزّعيم الشيوعي فلاديمير لينين، وتشيّعهُ من لدن هوشي وبقية الرّفاق البَلاشفة.

هوشي منه... الاستقلال أو الموت!

كان هوشي منه وطنياً وأممياً في ذات الآن، وشكّل بذلك تجسيداً حقيقياً لقوة إصرار الشّيوعية، مع إدراك تام للخصوصية الثّقافية لبلده فيتنام، لئلا يحدث التّصادم بين النظرية وسياق تطبيقها، تشبّع بالاشتراكية فكرياً، وحاول العمل بها واقعياً، لنيل استقلال بلده وباقي البلدان المقهورة بالعالم، والتي كانت تقبع تحت نير الاستعمار والاستغلال والاستنزاف.

بعد ذهابه إلى الصين، بدأ الاتصال بالثوريين الفيتناميين للقيام بالتّنشاط التحضيري على الصعيد السياسي والأيديولوجي والتنظيمي، وذلك في أفق تأسيس حزب للطبقة العاملة الفيتنامية، في عام ١٩٢٥، تبلورت من طرف هوشي منه، عصبة الشباب الثوري، التي كانت بمثابة الأكاديمية التي تلقى فيها الكثير من الشباب الفيتنامي التّدريب السياسي والعسكري.

بعدها أسّس زعيم الحركة الوطنية هوشي منه عام ١٩٣٠ الحزب الثوري الفيتنامي، والذي اشتمل برنامجه على حتمية "إسقاط حكم الإمبريالية الفرنسية والبورجوازية الرجعية، تحقيق الاستقلال، توزيع الأراضي على الفلاحين وتطبيق شعار "الأرض لمن يزرعها"، تطبيق يوم الثماني ساعات عمل، وكذلك تشكيل حكومة تضم العمال والفلاّحين".

في السّنة ذاتها، أسّس الحزب الشيوعي الفيتنامي، في مدينة هونغ كونغ الصّينية، لتجنّب المطاردة الفرنسية، وكان هوشي منه من أبرز مؤسسيه، حيثُ أسماه بـ"الحزب الشيوعي لمنطقة الهند الصّينية" لعزمه على طرد الفرنسيين من منطقة الهند الصينية كلها، تعرّض هوشي منه للاعتقال سنة ١٩٣٠، نتيجة تواجده في تظاهرات عبد العمال، ومكث في السّجن إلى غاية ١٩٣٣، حيثُ هرب من المعتقل وبدأ يؤسس لنواة "حرب العصابات" لمقاومة الاحتلال، لم يكن جسر الثقة في غارات الحروب

السنة، شارك في مؤتمر "باكو"، المسمى رسمياً بمؤتمر الشعوب الشرقية، حيثُ كان أول مؤتمر سوفياتي رسمي يُعنى ببث الدّعاية الشيوعية في بلدان العالم الثالث المستعمرة، لغاية محاربة الاستعمار والرأسمالية، ترك "الرّقيق" فاتجه إلى الصين سنة ١٩٢٤، غداة وفاة الزّعيم الشيوعي فلاديمير لينين، وتشيّعهُ من لدن هوشي وبقية الرّفاق البَلاشفة.

هوشي منه... الاستقلال أو الموت!

كان هوشي منه وطنياً وأممياً في ذات الآن، وشكّل بذلك تجسيداً حقيقياً لقوة إصرار الشّيوعية، مع إدراك تام للخصوصية الثّقافية لبلده فيتنام، لئلا يحدث التّصادم بين النظرية وسياق تطبيقها، تشبّع بالاشتراكية فكرياً، وحاول العمل بها واقعياً، لنيل استقلال بلده وباقي البلدان المقهورة بالعالم، والتي كانت تقبع تحت نير الاستعمار والاستغلال والاستنزاف.

بعد ذهابه إلى الصين، بدأ الاتصال بالثوريين الفيتناميين للقيام بالتّنشاط التحضيري على الصعيد السياسي والأيديولوجي والتنظيمي، وذلك في أفق تأسيس حزب للطبقة العاملة الفيتنامية، في عام ١٩٢٥، تبلورت من طرف هوشي منه، عصبة الشباب الثوري، التي كانت بمثابة الأكاديمية التي تلقى فيها الكثير من الشباب الفيتنامي التّدريب السياسي والعسكري.

بعدها أسّس زعيم الحركة الوطنية هوشي منه عام ١٩٣٠ الحزب الثوري الفيتنامي، والذي اشتمل برنامجه على حتمية "إسقاط حكم الإمبريالية الفرنسية والبورجوازية الرجعية، تحقيق الاستقلال، توزيع الأراضي على الفلاحين وتطبيق شعار "الأرض لمن يزرعها"، تطبيق يوم الثماني ساعات عمل، وكذلك تشكيل حكومة تضم العمال والفلاّحين".

في السّنة ذاتها، أسّس الحزب الشيوعي الفيتنامي، في مدينة هونغ كونغ الصّينية، لتجنّب المطاردة الفرنسية، وكان هوشي منه من أبرز مؤسسيه، حيثُ أسماه بـ"الحزب الشيوعي لمنطقة الهند الصّينية" لعزمه على طرد الفرنسيين من منطقة الهند الصينية كلها، تعرّض هوشي منه للاعتقال سنة ١٩٣٠، نتيجة تواجده في تظاهرات عبد العمال، ومكث في السّجن إلى غاية ١٩٣٣، حيثُ هرب من المعتقل وبدأ يؤسس لنواة "حرب العصابات" لمقاومة الاحتلال، لم يكن جسر الثقة في غارات الحروب غير النّظامية التي تزعّمها هوشي، سوى الجنرال فو جياب، الذي عرف بقتاله ومراسه في حرب العصابات، والذي كان يمثّل هوشي منه شخصياً في حالات الغياب.

خلال الحرب العالمية الثانية، عانت فيتنام من احتلالين؛ الفرنسي من جهة والياباني من جهة ثانية، إذ زحفت القوات اليابانية للسّيطرة على فيتنام، واتخذت منها قاعدة للأسطول الياباني للتحرك نحو سنغافورة لمحاربة دول الحلفاء هناك، لاذ الثّوريون بالفرار صوبَ الحُدود الفيتنامية ـ الصينية، وفي عام ١٩٤١، تشكّلت جبهة وطنية ضمّت العناصر المعارضة للحكم الأجنبي وجميع أشكال الاستعمار، وسميت بـ"جبهة تحرير فيتنام"، على رأسها هوشي منه، لذلك، حملت تسمية "فيت منه"، وأعقبها إصداره أوامر بتشكيل وحدات الدفاع الذاتي المسلحة.

خلال بدايات ١٩٤٢، قادت الجبهة حرب عصابات لمدة ثمانية أشهر في إحدى المناطق الشمالية في فيتنام، وإبّان عامي ١٩٤٢ و١٩٤٣، أقيم هناك معسكر للثوريين، وأبلت حركة "فيت منه" بلاءً حسناً في مقاومة الاستعمار الياباني، إذ في عام ١٩٤٤ أصبحت معظم أراضي البلاد الداخلية في أيدي قوات فيت منه، في تلك الفترة، اشتدّ عود حركات المقاومة ضد اليابانيين في كل البلدان الآسيوية الخاضعة للاحتلال الياباني بفعل شدة حكمه وصرامته.

داخل غمار تلك الأحداث، توصّلت الحركة الوطنية الفيتنامية إلى "قناعة بأن الصدام سيقع بين اليابانيين والفرنسيين، وبالفعل تمكن اليابانيون من طرد الفرنسيين من الهند الصّينية، إلا أن ذلك لم يستمر طويلاً لهزيمة اليابان أمام الحُلفاء.

لما رأت اليابان نفسها خاسرة لا محالة، وبينما كانت القوات الحليفة تستعد للدّخول إلى الهند الصينية، أعلنت اليابان في التاسع من آذار ١٩٤٥ استقلال فيتنام وكمبوديا ولاوس، وتنصيب باوداي، الذي كان يعيش في فرنسا عيشة الترف واللهو، إمبراطوراً على فيتنام".

هذا الاستقلال لم يقبل به الفيتناميون، فقررت الحركة الوطنية الفيتنامية اقتناص الفرصة للظّفر بالسلطة من أيدي اليابانيين، قبل وصول الجيوش الحليفة، بغية بلوغ الاستقلال الوطني الشّامل.

الرأسمالية العالمية... أداة قمع الشعوب التواقة للحرية

لم تكن الحرية يوماً مطلباً بسيطاً في عالم تحكمه المصالح قبل القيم، ولا كانت إرادة الشعوب مسألة داخلية تخص أصحابها وحدهم فكلما حاول شعب أن يرفع رأسه قليلًا فوق السقف المرسوم له، اكتشف أن هذا السقف ليس محلي الصنع، بل جزءاً من بناء دولي معقد صمم بعناية ليبقي القوة والقرار في عواصم بعيدة والثمن دائماً تدفعه الشعوب.

حمزة حرب

فمنذ بدايات القرن العشرين ومع تشكل النظام الدولي الحديث، لم تعد السيطرة تمارس فقط عبر الجيوش والاحتلال المباشر بل تطورت إلى منظومة أكثر دهاءً أقل صخباً، وأكثر فاعلية منظومة لا تحتاج دائماً إلى دبابة في الشارع، بقدر ما تحتاج إلى مصرف يتحكم بالعملة أو مجموعة محلية تؤدي الدور المطلوب بإتقان وهنا تحديداً وُلد ما يمكن تسميته، دون مبالغة أو تهويل بالمؤامرة الدولية ضد إرادة الشعوب الحرة.

المؤامرة الدولية

ليس المقصود بالمؤامرة اجتماعاً سرياً في غرفة مغلقة، ولا اتفاقاً مكتوباً بين قوى الشر، بل حالة دائمة من التلاقي بين مصالح القوى الكبرى، حيث يصبح قمع إرادة الشعوب نتيجة طبيعية بل ضرورة للحفاظ على نظام عالمي غير عادل نظام لا يحتمل المفاجآت ولا يغفر لمن يحاول الخروج عن الدور المرسوم له.

عندما بدأت موجات التحرر الوطني تجتاح آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية ظنّت الشعوب أن نهاية الاستعمار العسكري تعني بداية السيادة الحقيقية رفعت الأعلام وأعلنت الجمهوريات وتغنّى العالم بعصر جديد من الاستقلال لكن ما لم تدركه تلك الشعوب في البداية، أن المستعمر لم يغادر فعلياً بل غيّر ثيابه فقط.

تحوّلت الدولة المستقلة حديثاً إلى كيان هش، يملك شكلاً سيادياً بلا مضمون حقيقي قراراها الاقتصادي مرهون، أمنها الغذائي معلق، عملتها مرتبطة بالخارج، وسوقها مفتوح أمام الشركات العابرة للقارات، بينما تُغلق الأبواب أمام أي مشروع إنتاجي وطني جاد وفي اللحظة التي تحاول فيها هذه الدولة تعديل المسار أو استعادة شيء من قرارها تبدأ ماكينة الضغط في العمل.

أحياناً يأتي الضغط ناعماً على شكل نصائح اقتصادية، أو تقارير دولية أو تصنيفات ائتمانية تُخفض فجأة وأحياناً يكون قاسياً عبر حصار مالي، أو عقوبات شاملة، أو تجفيف للاستثمارات وفي حالات أخرى حين لا تكفي الأدوات الاقتصادية، يُفتح الباب أمام سيناريو أكثر خطورة يتمثل في زعزعة الداخل نفسه

التجارب الديمقراطية كانت من أكثر الضحايا وضوحاً في هذا السياق، فالديمقراطية رغم الخطاب العالمي الذي يقدسها ليست مقبولة دائمًا إذا جاءت بنتائج "غير مناسبة" للدول الرأسمالية فحين تصوّت الشعوب لقوى سياسية تحمل مشاريع استقلال حقيقي، أو تسعى لإعادة توزيع الثروة، أو ترفض الانخراط في المحاور الدولية القائمة، تتحول الديمقراطية فجأة من قيمة نبيلة إلى تهديد للاستقرار،

تبدأ الشكوك حول أهلية الشعب وتُثار المخاوف من الفوضى ويُعاد تعريف الخيار الشعبي بوصفه خطأ يجب تصحيحه ففي هذا المناخ تصبح الانقلابات السياسية أداة مقبولة بل أحياناً مرحّب بها، لا تُسمى انقلاب بل "إجراءً استثنائيًا"، ولا يُوصف إسقاط الحكومة بأنه اغتصاب للسلطة، بل "استجابة لمطالب الشارع" تُغلف العملية بلغة ناعمة فيما تُغلق السجون على الأصوات المعارضة ويُعاد إنتاج نظام أكثر طاعة أقل إزعاجاً، وأكثر انسجاماً مع الإرادة الدولية، لكن: السيطرة لا تحتاج دائماً إلى تغيير النظام السياسي أحياناً يكفي إفقار الشعب فالجوع كما أثبت التاريخ، سلاح فعال والعقوبات الاقتصادية التي تُفرض باسم حقوق الإنسان أو الأمن العالمي نادراً ما تصيب النخب الحاكمة، لكنها تصيب المجتمع في عمقه ترتفع الأسعار تنهار العملة تختفي فرص العمل وتتفكك الطبقة الوسطى ومع الوقت يتحول الغضب الشعبي من الخارج إلى الداخل.

في هذه اللحظة تحديداً يكون الإعلام حاضرًا بقوة ليس الإعلام المحلي فقط بل الإعلام العالمي الذي يملك القدرة على تشكيل الصورة الذهنية للأحداث فتختزل القصة، تحذف السياقات، ويُعاد ترتيب الأسباب والنتائج ليصبح الحصار نتيجة "سياسات خاطئة"، لا أداة عقاب وتتحول المقاومة إلى عنف، بينما يقدم القمع باعتباره ضرورة،

ناهيك عن أدوات الانقسام الداخلي حين تُستدعى الهويات الطائفية والعرقية من الذاكرة تُضخم الاختلافات، ويُعاد تعريف الجار بوصفه تهديداً حيث لا يعود الصراع مع الخارج أولوية لأن الداخل نفسه أصبح ساحة حرب في هذه الفوضى تضيع القضية الأصلية ويتحول الشعب من فاعل تاريخي إلى ضحية دائمة.

الديمقراطية وسياقاتها العالمية

لا تُقاس قوة الشعوب بما تملكه من أدوات بل بما ترفض التخلي عنه وإرادة الشعوب الحرة مهما حوصرت، تظل الخطر الأكبر على نظام عالمي لا يريد التغيير فالتاريخ، على عكس ما يظنه الأقوياء، لا يكتب مرة واحدة ولا يُغلق صفحاته بسهولة.

فلم يكن إفشال التجارب الديمقراطية حول العالم حدثاً عابراً أو نتاج أخطاء محلية معزولة بل جاء في كثير من الحالات نتيجة اصطدام مباشر بين طموحات الشعوب ومنطق النظام الرأسمالي العالمي، فالديمقراطية كما تُطرح في الخطاب السياسي المعاصر تقوم على فكرة سيادة الشعب وحقه في اختيار من يحكمه وتحديد السياسات التي تنظم حياته الاقتصادية والاجتماعية،

غير أن الرأسمالية، في صيغتها المعولمة لا تعترف فعلياً بسيادة الشعوب بقدر ما تعترف بسيادة السوق ولا تقيم وزناً لإرادة الناخب بقدر ما تحسب حساباً لحركة رأس المال فمنذ أن تحولت الرأسمالية من نظام اقتصادي إلى منظومة شاملة تحكم السياسة والإعلام والثقافة، بات واضحاً أن الديمقراطية مقبولة فقط طالما لم تمس جوهر هذه المنظومة،

فحين تنتج الانتخابات قوى سياسية مستعدة لإعادة توزيع الثروة، أو فرض قيود على رأس المال، أو حماية الاقتصاد الوطني من تغول الشركات الكبرى، تتحول الديمقراطية فجأة إلى مشكلة يبدأ الحديث عن "فلق المستثمرين"، و"اضطراب الأسواق"، و"فقدان الثقة"، وكأن إرادة الملايين أقل وزناً من مزاج البورصات،

في هذا السياق تصبح التجربة الديمقراطية محاصرة منذ لحظة ولادتها، فالحكومة المنتخبة تجد نفسها أمام خيارين لا ثالث لهما إما الخضوع لشروط السوق العالمية والمؤسسات المالية الدولية، أو الدخول في صدام اقتصادي قد يؤدي إلى انهيار العملة، وهروب الاستثمارات وارتفاع معدلات البطالة والفقر وهكذا تُفرغ الديمقراطية من مضمونها الاجتماعي، وتتحول إلى مجرد آلية لتدوير النخب لا لتغيير السياسات،

وفيما يخص شعوب منطقة الشرق الأوسط فلم يكن المسار التاريخي للكرد في سعيهم نحو العيش بحرية وبمقراطية مساراً مستقيماً أو معترفًا به، بل كان طريقاً متعرجاً ومحفوفاً بالإنكار والتهميش والتفكيك المنهجي، فمنذ أن تشكلت الدولة القومية الحديثة في المنطقة، وجد الكرد أنفسهم خارج معادلة الاعتراف، لا بوصفهم أقلية تطالب بامتيازات، بل بوصفهم شعباً أُعيد تعريفه قسراً داخل حدود سياسية لم يشارك في رسمها، ولا في صياغة عقدها الاجتماعي،

عاش الكرد تاريخهم الحديث وهم يُطلب منهم باستمرار أن يذوبوا في هويات أكبر وأن يتخلوا عن لغتهم وثقافتهم وذاكرتهم الجماعية مقابل وعود بالمواطنة الناقصة لم يكن الخلاف الأساسي يوماً حول الانتماء الوطني، بل حول معنى الدولة ذاتها هل هي فضاء يتسع للتعدد والاختلاف، أم أداة صهر وإقصاء؟ وفي كل مرة حاول فيها الكرد طرح هذا السؤال بصيغة سياسية سلمية، جرى التعامل معه بوصفه تهديداً وجودياً لا مطلباً ديمقراطياً مشروعاً، الأكثر إيلاماً في هذا المسار أن الكرد رغم تمسكهم المتكرر بخيارات ديمقراطية، غالباً ما دُفعوا إلى مواقع لم يختاروها فحين تُغلق السياسة وتُصادر اللغة ويُجرّم التنظيم المدني يصبح الفراغ قاتلاً وتتحول المجتمعات إلى رهائن لصراعات أكبر منها ومع ذلك ظل الخطاب الكردي في جوهره يدور حول فكرة بسيطة وعميقة في آن الحق في العيش بكرامة داخل فضاء ديمقراطي يعترف بالتعدد لا يلغيه،

لم تكن محاربة هذا المسار حكراً على دولة واحدة أو مرحلة واحدة بل كانت نتيجة تقاطع مصالح إقليمية ودولية فالقضية الكردية بحكم امتدادها الجغرافي أزعجت نموذج الدولة القومية الصلبة وأربكت حسابات القوى الكبرى التي تفضل الاستقرار القابل للإدارة على العدالة المعقدة وهكذا وجد الكرد أنفسهم في كثير من الأحيان موضوعاً للمساومة، لا طرفاً في تقرير مصيرهم، يُستدعون عند الحاجة، ويُقصون عند تغير الموازين وهذا ما جعل الدول الرأسمالية تتحكم بمصير شعبٍ لطالما طالب بحريته على مدار عقود من الزمن،

سوريا في قلب الصراع العالمي

ما حدث في سوريا لا يمكن اختزاله في صراع داخلي معزول، ولا في مواجهة بين سلطة ومعارضة أو مشاريع سياسية داخلية ولا يمكن فهمه بوصفه نتيجة حتمية لتناقضات اجتماعية داخلية فحسب فحجم التدخلات، وتشابك المصالح، وتعدد القوى المتصارعة على الأرض السورية، يكشف أن البلاد تحولت منذ وقت مبكر إلى ساحة اختبار لإرادة دولية لا ترى في الديمقراطية سوى خطر يجب احتواؤه أو إجهاضه، خاصة حين تظهر في منطقة شديدة الحساسية في ميزان القوة العالمي،

في بدايات الحراك الشعبي السوري وحين خرج السوريون مطالبين بحقوق سياسية أساسية وبمساحة من الحرية والكرامة، لم يكن المشهد مختلفاً جوهرياً عن تجارب شعوب أخرى سعت إلى إصلاح أنظمتها عبر الضغط الشعبي،

غير أن هذه المطالب التي كان يمكن احتواؤها ضمن مسار سياسي داخلي سرعان ما اصطدمت بجدار المصالح الإقليمية والدولية فمنذ اللحظة الأولى، لم يُنظر إلى الحراك السوري بوصفه تعبيراً عن إرادة شعب، بل كحدث جيوسياسي يجب توظيفه، أو احتواؤه، أو تحويل مساره،

الديمقراطية في السياق السوري لم تكن مقلقة فقط للنظام القائم، بل كانت مقلقة أيضاً لقوى دولية كبرى لا ترغب في ظهور نموذج سياسي مستقل في منطقة ترتبط بالأمن العالمي والطاقة والتحالفات العسكرية فقيام تجربة ديمقراطية حقيقية في سوريا دعت لها شمال وشرق سوريا من خلال اللامركزية والتشاركية كان سيعني إعادة صياغة العلاقة بين الدولة والمجتمع، وربما إعادة النظر في شبكة المصالح الاصطفافات التي بُنيت على مدى عقود،

وهذا بحد ذاته كان كافياً للمجتمع الدولي الذي يؤمن بالرأسمالية أن يحول الشعب السوري من صاحب حق يطالب بالإصلاح الحقيقي والجوهري ويسعى الى تطبيقه الى إدارة أزمة طويلة الأمد سينهيها الفاعل الدولي متى رأى الظروف مناسبة لتحقيق أهدافه الاستراتيجية،

مع عسكرة الصراع، بدأت ملامح المؤامرة الدولية تتضح أكثر لم يكن تدفق السلاح ولا تعدد الفصائل ولا تضارب الأجندات نتيجة عفوية للفوضى بل نتاجاً مباشراً لتحويل الصراع من مسألة شعبية داخلية إلى حرب بالوكالة،

فكل طرف دولي أو إقليمي دخل سوريا وهو يحمل مشروعه الخاص لا مشروع السوريين ومع الوقت تآكل الصوت المدني وتراجعت المطالب الديمقراطية لصالح منطق القوة العسكرية والهيمنة والبقاء والأخطر في هذا المسار هو حالة التشظي المجتمعي المنهج الذي كان سبباً لإطالة عمر الأزمة،

في هذا السياق لا يمكن فصل ما جرى في سوريا عن الخوف العالمي من عدوى الديمقراطية لهذا لم تكن المنظومة الدولية مستعدة لتحمل تداعيات أي تجربة ديمقراطية تؤثر على مصالحها الاستراتيجية، خاصة في ظل نظام اقتصادي وسياسي عالمي لا يحتمل مفاجآت غير محسوبة،

ومع ذلك فإن التجربة السورية بكل مأساتها لم تُنهِ فكرة الديمقراطية، بل كشفت الثمن الذي قد يُجبر الشعوب على دفعه حين تتحدى نظاماً دولياً غير عادل وما دامت جذور الأزمة قائمة، وما دام الاستبداد يقدم بوصفه قدراً وان الشعوب ما عليها إلا أن تقمع ستبقى انتفاضات التحرر قائمة وتسعى لتحقيق أهدافها.

جوان سكو: الوحدة الكردية اليوم حاجة وطنية ملحة تفرضها طبيعة التحديات التي يواجه الشعب الكردي

قامشلو/ علي خضير ـ أكّد سكرتير البارتي الديمقراطي الكردستاني ـ سوريا "جوان سكو" أنَّ وحدة الصف الكردي اليوم، شكلت صمّام الأمان لاستمرار المقاومة والوقوف في وجه سياسيات الإبادة، مشيراً، إلى أنَّ الإعلان عن وحدة الكرد في روج آفا، في نيسان 2025، شكل نقطة مفصلية في تاريخ القضية الكردية، ولفت، أنَّ المقاومة التي يبديها الكرد في روج آفا، ومن خلفهم الدعم والمساندة من الكردستانيين في كل مكان، تؤسس لانتصار الكرد، مشدّداً، على أن وقوف الكرد، إلى جانب قواتهم، سبيل الحصول على حقوقهم المشروعة.

في السياق، التقت صحيفتنا سكرتير الحزب البارتي الديمقراطي الكردستاني ـ سوريا "جوان عبد الكريم سكو"؛ "توحيد الصف الكردي لم يعد خياراً سياسيًا أو شعارًا مرحليًا، بل حاجة وطنية ملحة، تفرضها طبيعة التحديات التي يواجه الشعب الكردي، في أجزاء كردستان، الوحدة الكردية تشكّل اليوم صمّام أمان لحماية حقوق الكرد، وتعزيز القدرة على الصمود، ومواجهة الأخطار التي تستهدف الوجود والهوية".

وأكّد؛ "هذه الوحدة، يجب أن تُبنى على أسس الحوار الديمقراطي، والاحترام المتبادل، والاعتراف بالتنوّع السياسي والفكري، بعيدًا عن لغة التخوين والتحريض وخطاب الكراهية، ونؤكد بأن السلام الداخلي بين أبناء الشعب الواحد، هو الأساس لأي مشروع وطني ناجح ومستدام".

وحول المقاومة والصمود في روج آفا؛ "المقاومة والصمود في روج آفا، شكّلا حجر الأساس في توحيد أبناء الشعب الكردي في الأجزاء الأربعة من كردستان، وكانت سببًا مباشرًا في تعزيز روح التضامن القومي، وترسيخ الشعور بالمصير المشترك، رغم الحدود والجغرافيا والخلافات السياسية، هذه المقاومة لم تكن موجّهة ضد أي شعب أو مكوّن، بل جاءت دفاعًا عن الوجود والكرامة، وحمايةً للمكتسبات التي تحققت بفضل دماء آلاف الشهداء من أبناء الشعب الكردي في روج آفا، الذين قدّموا أرواحهم من أجل الحرية والسلام والعيش المشترك".

وعمّا يتطلّب من الكرد في هذه الظروف الحساسة، لدعم روج آفا؛ "روج آفا تمر اليوم بمرحلة حساسة، تتطلب مستوى أعلى من الوعي، والتنظيم، والدعم السياسي والشعبي، من أجل حماية المكتسبات التي تحققت بفضل تضحيات جسيمة، وضمان حقوق الشعب الكردي في روج آفا، يحتاج إلى نضال سلمي مشروع، يستند إلى القيم الإنسانية، واحترام الحقوق، وترسيخ مبدأ العيش المشترك".

نقف إلى جانب قواتنا

وأكد؛ "نؤكّد على وقوفنا إلى جانب قواتنا التي تتحمّل مسؤولية كبيرة في حماية الأمن والاستقرار، والدفاع عن الأهالي، في هذه المرحلة الصعبة، ونثمّن تضحياتها، مع تأكيدنا الدائم على أن قوة السلاح يجب أن ترافقها حكمة سياسة، وأنَّ الهدف الأساس هو حماية الإنسان وتحقيق السلام".

حول الهجمات التي تتعرض لها روج آفا؛ "الهجمات تشكّل تهديدًا مباشرًا لأمن المدنيين، وتفاقم الأوضاع الإنسانية، وتزيد حالة عدم الاستقرار في المنطقة، ونحن ندين هذه الهجمات، ونرفض استهداف الأبرياء والبنية التحتية تحت أي مبرر كان، ونحن على ثقة بأن الحل الحقيقي لا يكون عبر العنف، بل من خلال تكثيف الجهود السياسية، والدبلوماسية، وتعزيز الوحدة الداخلية".

وتابع؛ "الرد على هذه الهجمات يكون بالتماسك، ووحدة الصف، وضبط النفس، والتمسك بخيار السلام، ورفض خطاب الكراهية والتحريض، لأن حماية السلم الأهلي هي مسؤولية جماعية".

واختتم، جوان عبد الكريم سكّو؛ "توحيد الصفوف يفتح المجال لتشكيل تحالفات سياسية مستدامة، ويضمن حقوق الكرد على المدى الطويل، كما يدعم الحوار بينهم وبين بقية الشعوب والمكونات السورية، في التوصل للحلول".

سياسيون: الاتفاقية فتحت المجال أمام الحلول السياسية

ندعم قواتنا بالسبل المتاحة

أكد سياسيون، إن الاتفاق الذي وقع بين قوات سوريا الديمقراطية، والحكومة المؤقتة، خطوة لفتح المجال أمام الحلول السلمية، التي خُققت بفضل صمود وحدات حماية الشعب، ووحدات حماية المرأة، وقوى الأمن الداخلي، ومن خلفهم الكرد، في كل مكان، وأوضحوا، أنهم سيسعون بكل السبل لضمان حقوق الشعب الكردي، في الدستور السوري الجديد، وأشاروا، إلى أن دولة الاحتلال التركي بتدخلها في الشأن السوري تحاول القضاء على الوجود الكردي.

في السياق، تحدث سكرتير الحزب اليساري الكردي في سوريا، صالح كدو، لوكالة هاوار؛ "توقيع الاتفاق نعدُّه خطوة جيدة، نحو حل شامل، لقد تحققت هذه الخطوة بفضل صمود مقاتلينا من وحدات حماية الشعب والمرأة، والقوى السياسية الكردستانية، والشعب الكردي في عموم كردستان، وأوروبا وأنحاء العالم".

وأشار؛ إلى أنهم "يأملون بالتوصل لحل القضية الكردية في سوريا، عبر بناء سوريا لا مركزية، وضمان حماية حقوق الشعب الكردي في الدستور السوري القادم".

صالح كدو

وأكد؛ أنهم "سيدعمون وحدات حماية الشعب YPG ووحدات حماية المرأة YPJ، وبكل السبل المتاحة".

واختتم صالح كدو؛ "من أجل بناء سوريا ديمقراطية، لا مركزية، تُحمى فيها حقوق شعبنا، نرفع وتيرة نضالنا إلى أعلى المستويات، بهدف تحقيق وحدة الصف الكردية في أجزاء كردستان".

بوحدتنا نفشل المؤامرات

من جانبه، تحدث سكرتير حزب روج الديمقراطي الكردي في سوريا، عبر بناء سوريا لا مركزية، وضمان حماية حقوق الشعب الكردي في الدستور السوري القادم".

كوفان كنعو

وأكد؛ أنهم "سيدعمون وحدات حماية الشعب YPG ووحدات حماية المرأة YPJ، وبكل السبل المتاحة".

واختتم صالح كدو؛ "من أجل بناء سوريا ديمقراطية، لا مركزية، تُحمى فيها حقوق شعبنا، نرفع وتيرة نضالنا إلى أعلى المستويات، بهدف تحقيق وحدة الصف الكردية في أجزاء كردستان".

بوحدتنا نفشل المؤامرات

من جانبه، تحدث سكرتير حزب روج الديمقراطي الكردي في سوريا، كوفان كنعو: "المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الكردي في أجزاء كردستان الأربعة، لا تزال مستمرة، لذا؛ أرى في الاتفاق المبرم بين "قسد"، والحكومة المؤقتة، بأنه جيد، حيث منع حرب الإبادة ضد الشعب الكردي في روج آفا، وفتح الطريق أمام الحلول السياسية، لضمان حقوق الكرد والشعوب الأخرى في الدستور السوري الجديد".

وأضاف؛ "الشعب الكردي شعب عريق، وتاريخي، يعيش على أرضه في روج آفا، وبقية الأجزاء الكردستانية، لكن رغم ذلك، يتم استهداف بقاءه بمحاولات إبادته وقمعه، وعلى مر التاريخ تم قمع ثورة البارزاني، واختطف القائد عبد الله أوجلان، وتم إجهاض ثورة الشيخ سعيد، وغيرها الكثير، سعياً لإبادة الكرد، وتغيير ديمغرافية المنطقة، وهذه المؤامرات لا تزال مستمرة حتى اليوم".

وسلط الضوء على ثورة روج آفا، موضحاً؛ "منذ انطلاق ثورة روج آفا، كنا نسعى لضمان حقوق الشعب الكردي، والشعوب والمكونات الأخرى في سوريا، وتثبيت حقوقهم في الدستور، فالمرحلة اليوم حساسة ونحاول ضمان حق الشعب الكردي في سوريا ونثبته في الدستور السوري القادم".

وأشار كنعو إلى أن الاتفاق بين قوات سوريا الديمقراطية، والحكومة المؤقتة؛ "قد لا يكون الاتفاق مرضياً لتطلعات الشعب الكردي، وتضحيات الشهداء، لكن، أوقف نزيف الدم، وتم وقف إطلاق نار دائم، ومنع نشوب حرب شاملة".

وأنهى، كوفان كنعو؛ "دولة الاحتلال التركي تسعى عبر تدخلاتها في سوريا إلى استئصال وجود الكرد، وضرب مكتسباتهم التي تحققت بفضل دماء الآلاف من الشهداء، لكن، ليعلموا، أن الكرد سيناضلون ويقاومون، حتى تحقيق النصر والحصول على حقوقهم".

الاتفاق بين قسد والحكومة المؤقتة وتأثيرها على أمن المنطقة

وائل منذر (رئيس المكتب السياسي لحزب الانتماء السوري الديمقراطي)

الانتصارات السياسية لا تُقاس بما يُكتب في البيانات، بل بما يُصنع على الأرض. لذلك فإن جوهر هذا الاتفاق؛ الاتفاق بين قوات سوريا الديمقراطية وحكومة دمشق المؤقتة لا يكمن في صياغاته، بل في نتيجته الحاسمة الأولى: السلاح لم يُسلَّم، فكرة دمج قوات سوريا الديمقراطية كأفراد داخل مؤسسة عسكرية مركزية جرى التراجع عنها بالكامل. واستُبدلت بصيغة حُفظ الكتلة والقيادة والانضباط. فحين يبقى السلاح بيد القوة نفسها، وتبقى القيادة في يد قياداتها، وتبقى الجغرافيا تحت حماية أهلها، فهذا ليس تنازلًا لغويًا ولا تسوية تقنية، بل تحصين وجودي واضح.

الاتفاق ثبّت واقعًا جديدًا بغطاء رسمي وضامن دولي: قسد تبقى كتلة واحدة عبر تشكيل فرقة عسكرية تضم ثلاثة ألوية من عناصرها، تتبع شكليًا لوزارة الدفاع، مع تشكيل لواء من المقاتلين الكرد في كوباني، مهمته حماية المنطقة هناك. هذه الصيغة ليست ذوبانًا داخل الدولة، بل فوننة لوضع قائم، شبيه بما هو معمول به في باشور كردستان، حيث توجد مظاهر سيادية اتحادية في بعض المفاصل، بينما تبقى القوة العسكرية الفعلية متماسكة بقرارها وقيادتها وانتشارها. الدولة هنا إطار، لا أداة تفكيك.

ميدانيًا، أُغلِق باب الحرب عبر انسحاب قوات وزارة الدفاع من أطراف الحسكة وكوباني، مقابل دخول عدد محدود من عناصر وزارة الداخلية إلى مربعين أمنيين في قامشلو والحسكة. هذا الوجود رمزي ومؤقت، لا يملك مهامًا أو صلاحيات فعلية. ووظيفته محصورة بتسهيل عودة مؤسسات سيادية محددة مثل الهجرة والجوازات والأحوال المدنية، الأهم أن هذا الوجود محدد بزمن قصير وينتهي فور اكتمال الترتيبات، المعنى السياسي واضح: منع التمدد، لا فتحه.

الملفات التي لم تُحسم: كعائدات النفط وإدارة المعابر، تُركت مؤجلة. هذا ليس فشلًا تفاوضيًا، بل قرار واعٍ يتأجيل الملفات الثقيلة في مرحلة لا تحتمل تفجيرًا داخليًا. حين يكون الإقليم كله على عتبة صراع واسع، تُثبت خطوط الأمان أولًا، ثم تُفتح ملفات التقاسم لاحقًا.

توقيت الاتفاق هو مفتاح فهمه: لم يأتِ لأن الأطراف اكتشفت فجأة فضيلة التهدئة، بل لأن المنطقة تتجه نحو اختبار إقليمي كبير، الحديث المتسارع عن ضربة ضد إيران، واحتمال انتقال الارتدادات إلى العراق ثم لبنان ثم سوريا، يجعل أي اشتباك داخلي في الشمال الشرقي مغامرة قد تخرج عن السيطرة. في مثل هذه اللحظات لا تُصاغ حلول نهائية، بل تُفرض تهدئات تمنع انفجار الجبهات الهشة.

في هذا السياق جديدًا تبرز النقطة الفاصلة؛ تُحبيد تركيا. لأن الحرب في شمال سوريا غالبًا ما تبدأ بذريعة وتنتهي بوظيفة. كان لا بد من سحب الذرائع قبل أن تُفتح شهية التدخل. الضغوط الدولية التي مورست لوقف التصعيد وعدم الانجرار خلف المطالب التركية ليست تفصيلًا، بل جزء من هندسة التهدئة، الرسالة كانت واضحة؛ أي انزلاق جديد ستكون له كلفة سياسية واقتصادية عالية.

وفي موازاة ذلك، يعيد الاتفاق تعريف مسار استعادة المناطق المحتلة مثل عفرين وسري كانيه وكري سبي، استعادتها بالقوة العسكرية في هذه المرحلة غير ممكنة. وأي خطاب يروّج لذلك يبيع وهمًا. المسار الواقعي يبدأ بإعادة الأهالي. وبناء إدارة محلية من أبناء المنطقة. وتفعيل لجان شعبية وقوى أمن داخلي من أهلها. وتثبيت حياة يومية مستقرة. بهذه الطريقة تُسحب الذرائع تدريجيًا، ويبدأ الضغط الدولي بالتراكم.

دمج مؤسسات الإدارة الذاتية مع الدولة دون حلّها يساوي تثبيت الواقع بدل نسفه؛ الاعتراف بالمدارس والشهادات والتعليم ليس إجراءً إداريًا عابرًا، بل تثبيت للهوية داخل البنية الرسمية، حين تتحول المؤسسات إلى جزء من الدولة، ينتقل الكيان من وضع مؤقت إلى وضع قابل للاستمرار، حتى مع بقاء الخلافات الكبرى مفتوحة.

ضمنياً: هذا الاتفاق أفضل الحلول الممكنة. كما يبدو لدى الطرفين، وبالنسبة للكرد على الأقل. وما لم ينتازل الكرد عنه تحت التهديد لن ينتازلوا عنه تحت غطاء الاتفاق. وإذا نجح الطرفان في السير بالخطوات الأولى، فلا غرابة أن تكون الخطوات اللاحقة أكثر ثباتاً، وبخاصةٍ عندما ترى النتائج الإيجابية على أرض الواقع. ويمكننا أن نعد هذا الاتفاق هدنة لحماية المنطقة والسير بالمنطقة نحو الأمان، وظيفته تثبيت وقف إطلاق النار بضمانات دولية إلى أن تتضح ملامح المرحلة الإقليمية القادمة، وعندما تُضرب إيران. لن يبقى العراق على حاله، بلدٌ قام منذ سنوات على توازنات خارجية أكثر من قيامه على عقد داخلي. ومع اهتزاز المركز الإقليمي قد يدخل مرحلة انكشاف جديدة تشبه من حيث المنطق ما حدث في محطات سابقة حين تحوّلت الجغرافية إلى فراغٍ تملؤه القوة.

في لحظة الانكشاف، تتحرك الأطراف التي تملك مؤسسات وقوة منظمة نحو خياراتها الكبرى. هنا تبرز باشور كردستان كمسار قابل للتقدم. كلما تراجع مركز بغداد عن القدرة على الاحتواء. وكلما تعززت نظرة الغرب إلى الإقليم بوصفه مساحة استقرار لا مشكلة حدود. هذا ليس خطابًا عاطفيًا. بل قراءة لمسار توازنات قد تتبلور خلال أشهر.

خلاصة المشهد أن الاتفاق نقل الصراع من ساحة النار إلى ساحة السياسة، الكرد انتقلوا من منطق الإلغاء إلى منطق الشراكة المشروطة. من الذوبان الفردي إلى الكتلة المنظمة. من التعرض الدائم إلى التحصين المؤقت، الأسابيع المقبلة ستكون اختبار التطبيق على الأرض، لا اختبار البلاغة على الورق. وستكشف إن كانت هذه الهدنة قادرة على الصمود في وجه عاصفة إقليمية تقترب بثقلها الكامل.

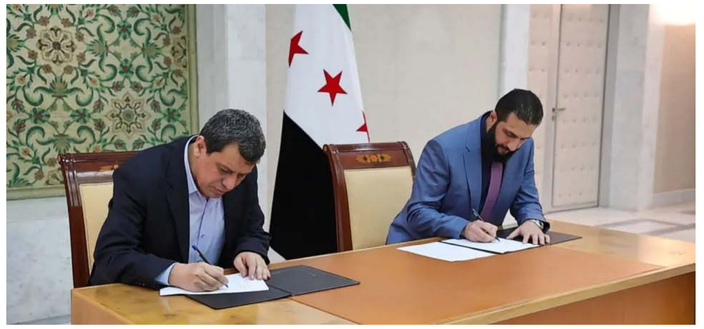

لماذا تبدو المواجهة الأميركية ـ الإيرانية مؤجلة لا مُلغاة؟

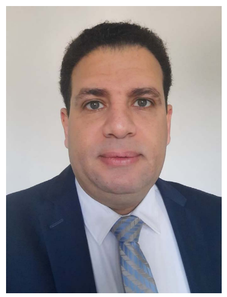

د. طه علي أحمد

تعود العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران إلى واجهة التوتر الإقليمي مجدداً، في مشهدٍ تتكثف فيه التهديدات المتبادلة، ويتسع فيه الحضور العسكري الأميركي في محيط إيران والخليج وشرق المتوسط. من دون أن يُترجم ذلك حتى الآن إلى مواجهة مباشرة، وقد بات حالة «لا حرب ولا سلام» التي تخيّم على المشهد مصدر قلقٍ إقليمي واسع. ليس فقط لطهران وواشنطن وحلفائهما، بل لدول الشرق الأوسط التي تدرك أن أي انزلاق غير محسوب قد يفتح الباب أمام صراع يصعب احتواؤه.

خلال الأسابيع الأخيرة، ارتفعت وتيرة الخطاب العدائي في الفضاء الإعلامي والسياسي بين الطرفين، بالتوازي مع خطوات ميدانية لافتة، تمثّلت في تعزيز الولايات المتحدة وجودها العسكري البحري والجوي في المنطقة، عبر إرسال مجموعات قتالية تقودها حاملات طائرات، ومدمرات مزودة بأنظمة دفاع صاروخي، إضافةً إلى طائرات مقاتلة بعيدة المدى وبطاريات دفاع جوي متقدمة. ورغم ما تحمله هذه التحركات من دلالات تصعيدية، فإنها لم تترافق مع مؤشرات عملية على قرب اندلاع حرب شاملة، بل بدت أقرب إلى رسائل ردع محسوبة.

القراءة المتأنية للمؤشرات الميدانية والسياسية تكشف أن التصعيد الحالي لا يرقى إلى مستوى التحضير لمواجهة مفتوحة، بل يعكس نمطًا مدروسًا من الضغط المتبادل. فالولايات المتحدة، من جانبها، حرصت على توصيف هذه التعزيزات بأنها «احترازية» وتهدف إلى حماية قواتها وحلفائها، مع التأكيد على أن خيار القوة لا يزال قائمًا. ولكن من دون الانتقال إلى حالة التعبئة الشاملة التي تسبق عادةً الحروب الكبرى. وقد عزّزت واشنطن هذا الانتشار العسكري بمشاركة حلفاء أوروبيين. وتوسيع نطاق التنسيق العملياتي والاستخباراتي مع إسرائيل وعدد من الدول الإقليمية، في إطار بناء شبكة ردع متعددة المستويات، غير أن طبيعة هذا الحشد، على الرغم من زخمه السياسي والإعلامي، تبدو محدودة من حيث القدرة على خوض عمليات واسعة وطويلة الأمد. ما يرجّح أن أقصى ما تستعد له الولايات المتحدة هو ضربة دقيقة أو محدودة الأهداف، لا حربًا إقليمية متعددة الجبهات.

هذا التقدير تعزّزه حقيقة أن الانتشار الجوي الأميركي، رغم تكثيفه، لم يبلغ بعد المستويات التي سبقت حروبًا كبرى في المنطقة. كما أن البنية اللوجستية الحالية لا تدعم سيناريو مواجهة طويلة ومفتوحة مع إيران، ويبدو أن واشنطن تستخدم القوة هنا كأداة ضغط سياسي وردعي، هدفها تعديل السلوك الإيراني، لا الذهاب مباشرةً إلى كلفة حرب غير مضمونة النتائج.

في المقابل، لا تخفي إسرائيل رغبتها في دفع الولايات المتحدة نحو موقف أكثر حسمًا، فتل أبيب ترى أن لحظة التصعيد الراهنة تمثل فرصة لكبح القدرات الإيرانية، سواءً على مستوى البرنامج النووي أو منظومات الصواريخ وشبكة الحلفاء الإقليميين، وتشير تقارير متعددة إلى ضغوط إسرائيلية متزايدة داخل دوائر صنع القرار الأميركي للدفع باتجاه خيار الضربة الوقائية، إلا أن هذه الضغوط تصطدم بحسابات أميركية أكثر تعقيدًا، فواشنطن تُدرك أن أي مواجهة مباشرة مع إيران لن تكون عملية جراحية محدودة، بل قد تتحول سريعًا إلى صراع إقليمي واسع، يمتد من الخليج إلى العراق وسوريا ولبنان، ويهدد أمن الطاقة العالمي، ويُعيد خلط أوراق التحالفات الدولية في لحظةٍ شديدة الحساسية، كما أن الارث الثقيل للتجارب الأميركية السابقة في الشرق الأوسط يجعل صناع القرار أكثر حذرًا من الانجرار إلى مواجهة يصعب التحكم بمآلاتها.

من جانبها، لا تقف إيران موقف المتفرج، فقد رفعت طهران منسوب جاهزيتها العسكرية، وأعادت تفعيل خطاب الردع، ملوّحةً بالرد على أي هجوم يستهدف أراضيها أو مصالحها، وفي الوقت ذاته، تحرص القيادة الإيرانية على ضبط إيقاع التصعيد، بحيث لا تُقدِّم على خطوات يمكن أن تُفسَّر كذريعةٍ مباشرة لتوجيه ضربة أميركية أو إسرائيلية واسعة.

اللافت إن المشهد الداخلي الإيراني يلعب دورًا غير مباشر في هذا التوازن، فالنظام يواجه ضغوطًا اقتصادية واجتماعية متزايدة، ويعي أن حربًا شاملة قد تزيد من هشاشته الداخلية بدل أن تعززه، لذلك، تقوم الاستراتيجية الإيرانية على الردع الدفاعي المدروس، مع الإبقاء على هامش للمناورة السياسية والدبلوماسية.

ويُضاف إلى ذلك البُعد الدولي، حيث لا تتحرك إيران في فراغ، فتعزيز العلاقات مع روسيا، سواء في المجال النووي المدني أو التعاون التقني والعسكري غير المباشر، يمنح طهران أدوات إضافية للمناورة، كما أن المخاوف الأميركية من دور صيني محتمل في تسريع بعض القدرات الصاروخية الإيرانية تزيد من تعقيد الحسابات الاستراتيجية، وتدفع واشنطن إلى اعتماد سياسة احتواء مشددة بدل المواجهة المباشرة.

في هذا السياق، يبدو التصعيد الحالي أشبه بلعبة شدّ حبال محسوبة، يسعى فيها كل طرف إلى تحسين موقعه التفاوضي من دون تجاوز الخطوط الحمراء التي قد تؤدي إلى انفجار شامل، الولايات المتحدة تلوّح بالقوة عبر تحشيد عسكري مدروس، وإيران تلوّح بالرد لتكريس معادلة الردع، فيما تبقى القنوات الخلفية والوساطات الإقليمية حاضرة لمنع الانزلاق إلى نقطة اللاعودة، غير أن هذا التوازن يظل هشًّا بطبيعته، فالتاريخ القريب في المنطقة يبيّن أن سوء التقدير، أو حادثًا أمنيًا محدودًا، قد يكون كافيًا لتغيير قواعد اللعبة، كما أن الاعتبارات السياسية الداخلية، سواء في واشنطن أو طهران أو تل أبيب، قد تدفع الأطراف إلى قرارات أكثر اندفاعًا في لحظات الضغط.

في المحصلة، لا تبدو المواجهة الأميركية ـ الإيرانية حتمية في المدى القريب، لكنها أيضًا ليست ملغاة، نحن أمام مرحلة ضغط مركّب، تتداخل فيها الحسابات العسكرية مع الاعتبارات السياسية والاقتصادية والدولية، وما لم تُفض هذه المرحلة إلى تفاهمات واضحة أو مسارات تفاوضية أكثر صلابة، فإن خطر الانتقال من حرب الرسائل والتحشيد إلى مواجهة فعلية سيبقى قائمًا، بكل ما يحمله ذلك من تداعيات إقليمية ودولية جسيمة.

البطالة في سوريا عنوان أزمة اقتصادية عميقة

قامشلو/ سلافا عثمان ـ يُعدُّ معدل البطالة من أهم المؤشرات الاقتصادية التي تعكس صحة سوق العمل ومستوى الاستقرار الاقتصادي في أي دولة. وفي سوريا اكتسب هذا المؤشر أهمية مضاعفة نتيجة سنوات طويلة من الأزمات الاقتصادية والسياسية التي تركت آثارًا عميقة على المجتمع والاقتصاد.

تُشير التقديرات الحديثة (٢٠٢٤-٢٠٢٥) إلى ارتفاع مقلق في معدلات البطالة بسوريا نتيجة الحرب والأزمة التي امتدت نحو أكثر من أربعة عشر عاماً وكذلك تدهور الاقتصاد. حيث تتجاوز في بعض التقديرات ٦٠٪. بينما ذكرت دراسات أخرى إن نسبة البطالة بلغت حوالي ٢١٪في عام ٢٠٢٤. وسجلت أعلى معدلات في ريف دمشق واللاذقية.

معدل البطالة هو مقياس اقتصادي يعكس النسبة المئوية للأشخاص العاطلين عن العمل بين القوى العاملة النشطة في بلد ما، يُعتبر هذا المؤشر دليلاً على الحالة الاقتصادية للدولة. حيث يشير المتوسط المرتفع لمعدل البطالة إلى وجود العديد من التحديات في سوق العمل وبيئة الاستثمار.يمكن حساب معدل البطالة باستخدام المعادلة التالية: عدد العاطلين عن العمل مقسوماً على إجمالي القوى العاملة. ثم يُضرب الناتج في ١٠٠ للحصول على النسبة المئوية، في السياق الاقتصادي. يُستخدم معدل البطالة لتحديد مدى كفاءة الاقتصاد في توفير فرص العمل ومراقبة مدى النجاح في تحقيق النمو الاقتصادي.

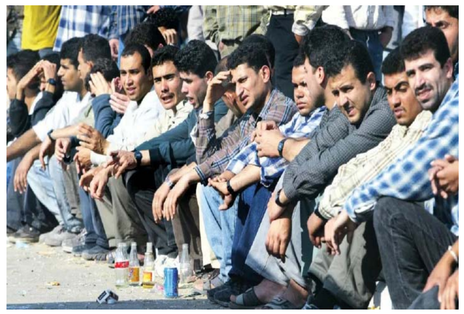

تساهم البيانات المتعلقة بهذا المعدل في مساعدة صانعي السياسات والمستثمرين ورجال الأعمال على فهم الدورة الاقتصادية وتوقع متطلباتها المستقبلية، كما يعتبر معدل البطالة من المؤشرات المهمة التي تعكس العلاقات بين النمو والتنمية الاقتصادية.

عندما يتعلق الأمر بسوريا، فإن الوضع مختلف تماماً نظراً للظروف الصعبة التي تواجهها البلاد منذ سنوات، أثر النزاع المستمر بالإضافة إلى العقوبات الاقتصادية بما فيها عقوبات قيصر. بشكلٍ كبير على قدرة السوق على توفير الوظائف، نتيجة لذلك. ارتفع معدل البطالة بشكلٍ ملحوظ. ما جعل من الضروري مراقبة هذا المؤشر بعناية، لقد أصبح تحليل الاتجاهات المتعلقة بمعدل البطالة في سوريا ضرورة لفهم التحديات الحالية والبحث عن الحلول الاقتصادية المستدامة لتحسين الوضع المعاشي للمواطنين.

التحليل التاريخي لمعدل البطالة في سوريا

منذ بداية التسعينات، شهد معدل البطالة في سوريا تقلبات ملحوظة تعكس التغيرات الهيكلية في الاقتصاد الوطني، في عام ١٩٩١، كانت معدلات البطالة نسبياً منخفضة. حيث بلغ متوسطها حوالي ٦٪. لكن هذه النسبة بدأت في الارتفاع تدريجياً مع تدهور الظروف الاقتصادية والتحديات السياسية، بحلول عام ٢٠١٠، ارتفع معدل البطالة ليصل إلى حوالي ١٠٪. ما يعكس الصعوبات التي واجهتها الدولة في تحقيق النمو المستدام. ومع بدء الأزمة السورية وفرض عقوبات قيصر على سوريا؛ ارتفع معدل البطالة بشكل لافت ولا سيما مع تدني قيمة الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي. إضافة إلى تعطيل البنية التحتية نتيجة سنوات الحرب والأزمة. وبالتالي تدهور الوضع الاقتصادي عامة الذي يتطلب بداية إعادة الإعمار في سوريا بما فيها إعادة تأهيل المعامل والمصانع والشركات.

الاتجاهات الحالية لمعدل البطالة

وصل معدل البطالة ذروته في السنوات اللاحقة. وخاصةً في عام ٢٠٢٠. حيث تم تسجيل معدل يتجاوز ٣٠٪. هذا الارتفاع الحاد كان نتيجةً مباشرةً للصراع المستمر في البلاد الذي بدأ في عام ٢٠١١ والذي أثر بشكلٍ كبير على قطاعات الاقتصاد المختلفة مثل الصناعة. الزراعة والخدمات. بالإضافة إلى ذلك. فإن الظروف المرتبطة بالحرب مثل هجمات الإبادة والنزوح الجماعي والتهجير القسري والدمار المادي لعبت دوراً هاماً في تفاقم الوضع الاقتصادي. ما أدى إلى فقدان العديد من فرص العمل.

عبر سنوات تأثرت معدلات البطالة في سوريا بعوامل اقتصادية واجتماعية عديدة. على سبيل المثال. تسببت الأزمات الاقتصادية العالمية في تراجع الاستثمار المحلي والدولي. ما أدى إلى المزيد من فقدان الوظائف. كما إن التغيرات السكانية مثل ارتفاع نسبة الشباب في سوق العمل لم تقابلها زيادة في فرص العمل المتاحة. ما ساهم في تفاقم معدلات البطالة. علاوةً على ذلك. حيث أدت سياسات الاقتصاد الكلي والصراعات السياسية إلى عدم الاستقرار. وأصبحت المعايير الاقتصادية أكثر تقلباً وأقل قابلية للواقع. ما أثر على جميع جوانب الاقتصاد السوري. بما ذلك في سوق العمل.

أثر معدل البطالة على الاقتصاد السوري

تُعدُّ معدلات البطالة من العوامل الحيوية التي تؤثر في الاقتصاد السوري بشكلٍ كبير. حيث تلعب دوراً محورياً في تحديد مستوى الإنتاجية والدخل الأعلى للأسرة. عندما يرتفع معدل البطالة. ينعكس ذلك سلباً على إنتاجية العمالة. مما يقود إلى نقص في الإنتاج القومي. وبالتالي. يمكن أن تُعاني الأسر من تدني مستويات الدخل. ما يؤثر على قدرتها في تأمين الاحتياجات الأساسية والرفاهية.

بالإضافة إلى ذلك. يتسبب معدل البطالة المرتفع في زيادة معدلات الفقر. حيث تفقد الأُسر مصادر دخلها الرئيسية. هذا السيناريو لا يُضعف مستوى المعيشة فحسب. بل يُسبب أيضاً ضغوطاً على النظام الاجتماعي. بالتالي. تظهر مشكلات اجتماعية متنوعة مثل الجريمة والتوتر الاجتماعي. الأمر الذي قد يُضعف استقرار المجتمع ككل.

تعتبر معدلات البطالة أداة مؤثرة في تقييم جاذبية الاستثمار في البلاد. عندما تكون نسبة البطالة مرتفعة. قد تتراجع ثقة المستثمرين المحليين والدوليين في الاقتصاد. ما يؤدي إلى انخفاض في مستوى الاستثمارات. وهذا بدوره يُعيق التنمية الاقتصادية المستدامة. حيث يستلزم النمو الاقتصادي زيادة في عدد فرص العمل وتقليل معدلات البطالة.

الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في سوريا

الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في سوريا لا تزال هشة. ويعتمد معدل البطالة بشكلٍ كبير على الاستقرار السياسي والأمني في البلاد. الأزمات المتتالية قد تؤثر على القدرة على تحقيق انخفاض مستدام في البطالة. مما يجعل المستقبل غير مؤكد. فعظم مناطق الحكومة المؤقتة تعاني من البطالة: نتيجة قيام الحكومة بفصل الموظفين من العلويين والدروز. إلى جانب الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في مناطق الرقة. دير الزور. والطبقة. وبقاء الأهالي من دون عمل بعد سيطرة الحكومة المؤقتة عليها.

تتوقع التوقعات المستقبلية لمعدل البطالة في سوريا بعض التحسينات. إلا أن العديد من المحللين يرجحون أن الانخفاض قد يكون بطيئاً. يعتمد النجاح في خفض معدل البطالة بشكلٍ أكبر على تنفيذ الإصلاحات وعودة الاستقرار. قد تؤدي التطورات الاقتصادية العالمية والمحلية إلى تغييرات متعددة في المشهد الاقتصادي السوري في السنوات المقبلة. ما يستدعي متابعة دقيقة للاتجاهات والأرقام المتعلقة بمعدل البطالة.